

برنامج تعليمي للطلاب المعلمين قائم على التعليم الممتع وأثره على الفهم الاستماعي والتنور اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

إعداد

د/ زينب محمد علي مصطفى

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية- جامعة أسوان

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى بناء برنامج تعليمي للطلاب المعلمين قائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات استخدام استراتيجيات التعليم الممتع لديهم، وبلغ عددهم (١١) طالبًا معلمًا، وكذلك هدف إلى قياس أثره على الفهم الاستماعي والتنور اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وبلغ عددهم (١٥٠) تلميذاً بمدرسة مكاوي الإعدادية، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم ذي المجموعة الواحدة، وتم إعداد استبانة لتحديد مهارات استخدام استراتيجيات التعليم الممتع للطلاب المعلمين، وكذلك إعداد مقياس في مهارات استخدام استراتيجيات التعليم الممتع للطلاب المعلمين، وتم- أيضًا إعداد اختبار في مهارات الفهم الاستماعي، ومقياس في التنور اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج التعليمي للطلاب المعلمين القائم على التعليم الممتع، وأثره على تنمية مهارات الفهم الاستماعي والتنور اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وبناءً على ما تقدم طرحه البحث عددًا من التوصيات والمقترحات ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الممتع، والطلاب المعلمين، ومهارات الفهم الاستماعي،
والتنوير اللغوي، وتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

Abstract:

The research aimed to develop a learning program for pre-service teachers based on engaging Learning to develop their skills in using engaging Learning strategies. The number of participants was (11) pre-service teachers. It also aimed to measure its impact on listening comprehension and Linguistic enlightenment of first-year preparatory school students, numbering (150) students at Makawi Preparatory School. The research followed a quasi-experimental approach based on a one-group design. A questionnaire was developed to identify the skills of using engaging Learning strategies of pre-service teachers, as well as a measure of skills in using engaging Learning strategies for pre-service teachers. A test in listening comprehension skills and a measure of Linguistic enlightenment were also prepared for first-year preparatory school students. The research results concluded the effectiveness of the engaging Learning -based educational program for pre-service teachers and its impact on developing listening comprehension and Linguistic enlightenment skills of first-year preparatory school students. Based on the foregoing, the research put forward a number of related recommendations and suggestions.

Keywords: engaging Learning, pre-service teachers, listening comprehension skills, Linguistic enlightenment, first-year preparatory school students.

مقدمة:

تكمُن أهمية المرحلة الإعدادية في أنها استكمال لمرحلة التعليم الابتدائي؛ حيث تتدرج مواد الدراسة فيها من العام إلى الخاص ومن المجمل إلى المفصل؛ فهي مرحلة التأسيس الفعلي، وفيها تتسع مدارك التلاميذ، واللغة العربية إحدى هذه المواد التي تتسع في هذه المرحلة لتهتم بالصياغة اللغوية والتعبير الدقيق بعد أن كانت مقتصرة على بناء مفردات اللغة وقواعد بنائها. وعليه تطلب الأمر ضرورة التدريب المستمر على مهارات اللغة وبناء الجمل والتراكيب.

والاستماع إحدى المهارات اللغوية الاستقبالية المهمة في تعليم اللغة وتعلمها؛ فهي المهارة الأولى التي يتصل بها الفرد بالآخرين؛ فيكتسب المعاني والمفاهيم، ويتعلم القدرة على التخيل، ويتدرب على الأساليب والتراكيب، ويستقبل الأفكار والآراء، ويكتسب المهارات اللغوية الأخرى، وهي: التحدث، والقراءة، والكتابة.

والفهم الاستماعي أحد مهارات الاستماع التي يمكن ينبغي تنميتها لدى التلاميذ؛ فمن خلاله يفسر النص الذي يستمع إليه ويحدد الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية لهذا النص، ويمكن الفهم الاستماعي التلميذ أيضاً من الاستجابة للنص والتفاعل معه والتعليق عليه، مع القدرة على نقد النص والتمييز بين الواقع والخيال، والتمييز بين الصواب والخطأ فيما يستمع إليه، والقدرة على إعادة ترتيب أفكار النص، واستخدام خبراته في مواقف جديدة (علاء الدين حسن، ٢٠١٥، ١٦٨)¹.

¹ اتبع البحث نظام توثيق الجمعية الأمريكية APA الإصدار السادس: اسم المؤلف (السنة، الصفحة):
American Psychological Association -APA- 6 th ED: Author (Year ,page)

وتتمية مهارات الفهم الاستماعي من أهداف تعليم الاستماع وتعلمه؛ فالفهم الاستماعي يساعد المتعلم على بناء ذكائه اللغوي، وتكوين مخزونه اللغوي، وبناء تراكيب وقواعد نحوية وصرفية، ومفردات وألفاظ، والاهتمام بتنمية مهاراته يساهم في محاكاة النطق السليم للمفردات، واكتساب النماذج اللغوية الراقية، وفهم المادة المسموعة والتعبير عن النفس (عبدالله محمود، ٢٠١٥، ١٨٩).

ومع تضخم المعرفة أصبحت المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة لا تصف الفرد بأنه متتور ولا تؤهله لممارسة دور حيوي في المجتمع، بل أصبح الفرد المتتور هو الذي يمتلك الحد الأدنى من الخبرات اللغوية التي تزيد من مستوى وعيه اللغوي، وقدرته على فهم ومسيرة التطورات المجتمعية (أحمد كمال، ٢٠١٦، ١٩٨). وأكدت أماني طه (٢٠١٤، ١٣٧) أن التتور لم يعد قاصرا على إتقان القراءة والكتابة، بل إن التتور يعني الطرق والأساليب التي يعبر بها الإنسان عن فهمه للعالم وعن أدوار كينونته فيه، فهو تكامل مكونات اللغة مع الأفعال التي يقوم بها الفرد والقيم التي يتبناها، والمعتقدات التي يؤمن بها، والمعارف التي اكتسبها والاتجاهات التي يتميز بها عن غيره.

والتتور اللغوي من مخرجات التعلم التي يسعى تعليم اللغة العربية إلى تحقيقها؛ لأنها تعمل على تنمية وعي الطلاب وفهمهم اللغوي، كما أنه يمكّن الطلاب من استعمال اللغة بمهارة، وتزويدهم بثروة لغوية تنمي لديهم التواصل الفعال في المواقف الحياتية المختلفة، مع تجنب الوقوع في الأخطاء اللغوية، كما يمنحهم القدرة على التحكم في اللغة والبعد عن العامية، والنظر إلى قواعد اللغة على أنها أداة لفهم اللغة وتذوقها ووسيلة لضمان سلامة الأداء اللغوي (رقية محمود، ٢٠١٩، ٢٢٦).

وأكدت دراسات عدة ضرورة الاهتمام بمهارات الفهم الاستماعي والتتور اللغوي في مادة اللغة العربية لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة. ولاسيما في المرحلة الإعدادية، ومن هذه الدراسات: دراسة مروة أحمد (٢٠١٥)، ودراسة أحلام فتحي (٢٠١٦)، ودراسة نادية بنت خالد (٢٠١٧)، ودراسة أحمد سعد (٢٠١٨)، ودراسة نادية عطية بخيت (٢٠٢٣)، ودراسة جهاد وحيد (٢٠٢٤)، ودراسة حيدر خضير (٢٠٢١)، ودراسة عقيلي محمد (٢٠٢٢).

وأوضحت هذه الدراسات أهمية الفهم الاستماعي والتتور اللغوي، ودور المعلم في تنمية هذه المهارات من خلال استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي من شأنها تنمية هذه المهارات، كما أوصت - في ضوء نتائجها - بضرورة استخدام المداخل والاستراتيجيات التدريسية المناسبة التي من شأنها أن تسهم في تنمية هذه المهارات بشكل فعال لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة.

من هنا أصبح على المعلم ضرورة استخدام استراتيجيات تدريسية تساعده أن يكون مجددًا ومرشدًا وقادرًا على أن يضيفي على الموقف التدريسي داخل الفصل المدرسي جواً من النشاط والحيوية يسمح للتلاميذ بالتفاعل الحر والتعاون الجماعي؛ فقد يستطيع التلميذ أن يصل إلى تنمية المهارات اللغوية إذا تم تدريسها ومعالجتها بطريقة مناسبة من قبل المعلمين؛ فالتلاميذ ينجذبون للمادة العلمية إذا استخدمت استراتيجيات وطرائق تدريسية متنوعة تعتمد على حواسهم، واستخدام المعلمين التعليم الممتع واستراتيجياته المتنوعة وتوظيفها بطريقة سليمة يسهم في تحفيز المتعلمين وزيادة انتباههم وفي تحويل المعلومات إلى خبرات تعليمية مرنة يشارك التلميذ في تحديد مكوناتها بشكل أكثر متعة.

وتؤكد كوكس Cox (2016) أن المعلم يقوم في أثناء تدريسه استراتيجيات التعليم الممتع بدور فعال يسهم في بناء بيئة صفية يسودها المرح مع خلق جو من المتعة في الموضوعات التي قد تصعب على التلاميذ حتى يتمكنوا من الانخراط في التعليم عن طريق اللعب، أو المسابقات، أو الألغاز والتدريب العملي عليها. كما يساعد على مراجعة الدروس بصورة مرحة وممتعة معهم ليقبلوا على الدرس بشغف ودافعية من خلال عدة استراتيجيات كالألعاب، والكرسي الساخن، والمسابقات. ويساعد على خروجهم عن الجو التقليدي للصف برحلة أو زيارة لجعل التعلم ممتعاً، كزيارة المساجد والمتاحف.

ويعد التعلم الممتع متضمناً في معظم استراتيجيات التدريس الحديثة التي توفر ظروف الاستمتاع فيها، كالتعلم باللعب والتعلم النشط والتعلم التعاوني والتعلم بالقصص والدراما وتمثيل الأدوار، والتعليم الإلكتروني، والتعلم بالمسابقات (وفاء بنت عايض سعد الحارثي، ٢٠٢١، ١٥٢).

وتكمن أهمية التعليم الممتع في أنها تقدم مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي تؤثر في اتجاهات المعلمين نحو عملية التدريس من خلال قيام المعلم بتوفير بيئة تعليمية مناسبة لتنمية مهارات التدريس والمهارات الحياتية لديهم ولدي تلاميذهم، وتدعم تفكيرهم الإيجابي وقدرتهم على حل مشكلاتهم بشكل إبداعي، ويوفر التعليم الممتع ظروف الاستمتاع بشكل رئيسي والسعادة والبهجة التي تحسن الحالة الصحية والفكرية والنفسية لكل من المعلمين والمتعلمين (رشا محمود، ٢٠٢٤، ١٥٦).

ومن الدراسات التي أثبتت فاعلية التعليم الممتع في تنمية المهارات اللغوية وغيرها من المهارات: دراسة آمال أحمد مصطفى (٢٠١٨)، ودراسة نيفين البركاتي (٢٠١٨)، ودراسة ابتسام عز الدين ورشا نبيل سعد (٢٠٢١)، ودراسة داليا فكري

وسمير عبدالوهاب وعصام الدسوقي (٢٠٢١)، ودراسة كرامي محمد (٢٠٢١)، ودراسة رشا محمود (٢٠٢٤).

وفقا لهذا نجد أن استراتيجيات التعليم الممتع تحمل في طياتها إسهامات جمة؛ فهي تفتح المجال أمام المعلم لينوع في استخدام استراتيجياتها لتحقيق أقصى استفادة من التدريس، لذا فإن تعليم الطلاب المعلمين استخدام استراتيجيات التعليم الممتع وتوظيفها كأداة تربوية فعالة مع توفير الجو التعليمي الملائم، قد يساعد التلميذ على التفكير واكتساب المهارات الأساسية للنجاح الأكاديمي.

وتعليم الطلاب المعلمين مهارات التعليم الممتع وتوظيفها على الوجه الصحيح يساعدهم- أيضًا- على تنمية شخصياتهم المهنية والتربوية، ويشجعهم على احترام مهنة التدريس التي سيلحقون بها، ويمكنهم من تطوير مهاراتهم المتعلقة باستخدام الوسائل والاستراتيجيات التدريسية المناسبة وتنفيذها بصورة تضمن له تحقيق مخرجات العملية التعليمية، ومواجهة المواقف المختلفة على أسس علمية تربوية سليمة.

وللارتقاء بمستوى أداء الطلاب المعلمين كان لا بد من إعداد برنامج تعليمي لهم لإكساب المعارف والاتجاهات الإيجابية والمهارات اللازمة لتنمية مهارات استخدام التعليم الممتع وتمكينهم من معرفة أهدافه، وأهميته، وخطوات تنفيذ استراتيجياته المختلفة بما يعزز لديهم القدرة على توزيع الوقت بالشكل الصحيح وإدارة الفصل وشرح النصوص وتوصيل المعلومات مع التركيز والإصغاء وتشجيع المشاركة الفعالة، وغير ذلك من مهارات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه.

وفي ضوء ذلك سعى البحث إلى بناء برنامج تعليمي للطلاب المعلمين قائم على التعليم الممتع وقياس أثره على الفهم الاستماعي والتنوير اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال:

أولاً- توصيات عدد من المؤتمرات العلمية:

أوصت المؤتمرات العلمية بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع عامة، ومهارات الفهم الاستماعي خاصة، ومن هذه المؤتمرات: المؤتمر العلمي الدولي الثاني، الثالث والعشرون، المنعقد بمقر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٠١٤، والمؤتمر الدولي الثالث لتطوير التعليم وانهقد بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، ٢٠١٥.

وأوصت أخرى بضرورة زيادة الخبرات التي يكتسبها الطالب المعلم، مع اعتماد طرق تدريس قائمة على أساليب التعلم التعاوني، والذاتي والعصف الذهني والتجريب والتفكير الناقد، والتأمل وحل المشكلات بما ينسجم مع قدرات المتعلمين وميولهم واستعداداتهم، مثل: المؤتمر السنوي لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية- جامعة عين شمس بعنوان "تحديات وخطى مستقبلية ٢٠٢٠"، والمؤتمر العلمي الأول لكلية التربية ٢٠١٩، جامعة سرت، والمؤتمر العلمي الأول للتربية العملية - جامعة بورسعيد ٢٠٢٤.

ثانياً - الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها:

أكدت نتائج الدراسات السابقة ضعف مستوى التلاميذ في مهارات الفهم الاستماعي والتتور اللغوي، ومن ثم ضرورة العمل على تنمية هذه المهارات، ومنها: دراسة علاء الدين حسين (٢٠١٥)، ودراسة فداء جمال (٢٠١٥)، ودراسة ضياء الدين محمد (٢٠١٦)، ودراسة أحلام فتحي (٢٠١٦)، ودراسة نادية بنت خالد (٢٠١٧)، ودراسة أحمد سعد (٢٠١٨)، ودراسة عبدالله ظافر (٢٠١٩)، ودراسة آمال مسعد علي (٢٠١٩)، ودراسة شاهيناز أحمد علي (٢٠٢١)، ودراسة جهاد وحيد سيد (٢٠٢٤).

وبالرغم من إجراء هذه الدراسات والبحوث في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والتتور اللغوي إلا أن الواقع يشير إلى أن الضعف مازال مستمرًا، وأن الميدان مازال بحاجة إلى تجريب مداخل واستراتيجيات تدريسية فعالة لتنمية هذه المهارات؛ لذا استخدمت الباحثة استراتيجيات التعليم المتمتع لتنمية هذه المهارات، وذلك من خلال بناء برنامج تعليمي قائم على التعليم المتمتع للطلاب المعلمين، والاستعانة بهم لتدريس بعض النصوص الاستماعية المختارة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بغرض تكامل مهارات الفهم الاستماعي والتتور اللغوي وتنميتها بحيث يتمكن التلميذ من خلال هذه النصوص أن يدرك مستواه اللغوي ويصغى جيدا لفهمها وتحليلها.

ثالثاً - نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تأكيدًا على ما تم طرحه سلفًا من توصيات قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية تمثلت في الآتي:

١- اختبار الفهم الاستماعي:

أجرت الباحثة اختبارًا استطلاعيًا لقياس المهارات الأساسية للفهم الاستماعي، وهي مهارات: الفهم المباشر، والفهم الاستنتاجي، والفهم الناقد، والفهم الإبداعي. وتم تحكيم الاختبار من بعض المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ومن كبار معلميها وخبرائها، وبلغ إجمالي عددهم (١١) محكمًا، وتضمن الاختبار بصورته النهائية أربعة نصوص استماعية، عكس كل نص منهم مهارة أساسية من مهارات الفهم الاستماعي- هذا الاختبار مختلف تمامًا عن الذي تم تطبيقه في متن البحث-، وتم تطبيق الاختبار على خمسة وعشرين تلميذًا بالصف الأول الإعدادي بمدرسة مكاوي الإعدادية، وهي مجموعة استطلاعية تم استخدامها فقط؛ للتأكد من وجود ضعف في الفهم الاستماعي أو عدمه. والجدول الآتي يبين نتائج الاختبار:

جدول (١): نتائج الدراسة الاستطلاعية لمهارات الفهم الاستماعي

مهارات الفهم الاستماعي	عدد التلاميذ	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
الفهم المباشر	٣	٣	21.42%
الفهم الاستنتاجي	٢٥ تلميذًا	٣	21.42%
الفهم الناقد	٤	٤	28.57%
الفهم الإبداعي	٤	٤	28.57%
الإجمالي	٢٥ تلميذًا	١٤ سؤالًا	١٠٠%
المتوسط الحسابي لإجابات التلاميذ			4.56%

يتضح من الجدول السابق أن:

- المتوسط النسبي لإجابات التلاميذ عن أسئلة الفهم الاستماعي كانت (٤.٥٦%) وهي نسبة تشير إلى ضعف مستوى التلاميذ في مهارات الفهم الاستماعي؛ مما دعا الباحثة إلى ضرورة تنمية هذه المهارات.

٢- مقياس التنور اللغوي:

أعدت الباحثة مقياسًا للتنور اللغوي في أبعاده الثلاثة: المعرفية والتأملية والوجدانية، وتم تحكيم المقياس من بعض المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ومن كبار معلميها وخبرائها ومن المحكمين المختصين في علم النفس، وبلغ إجمالي عددهم (١١) محكمًا، وشمل المقياس في صورته النهائية (١١) عبارة، واختلف هذا المقياس عن الذي تم تطبيقه في متن البحث، وتم تطبيقه على خمسة وعشرين تلميذاً بالصف الأول الإعدادي بمدرسة مكايي الإعدادية، وهي مجموعة استطلاعية تم اختيارها فقط؛ للتأكد من وجود ضعف في التنور اللغوي أو عدمه. والجدول الآتي يوضح نتائج المقياس:

جدول (٢): نتائج الدراسة الاستطلاعية لمقياس التنور اللغوي

مقياس التنور اللغوي	عدد التلاميذ	عدد المهارات	النسبة المئوية
البعد المعرفي	٦	٦	٥٤.٥٤%
البعد التأملي	٢٥ تلميذاً	٥	٤٥.٤٥%
البعد الوجداني	٢٥ تلميذاً	٥	٤٥.٤٥%
الإجمالي	٢٥ تلميذاً	١١ مهارة	١٠٠%
المتوسط الحسابي لإجابات التلاميذ			24.54%

يتضح من الجدول السابق أن:

- المتوسط النسبي لإجابات التلاميذ عن مقياس التنوير اللغوي كانت (٢٤.٥٤%) وهي نسبة تشير إلى ضعف مستوى التلاميذ في مقياس التنوير اللغوي؛ مما دعا الباحثة إلى ضرورة تنمية هذه الأبعاد.

وبناء على ما سبق من: ضرورة توظيف الاستراتيجيات التدريسية الفعالة في العملية التعليمية، وتلبيةً لنداء المؤتمرات العلمية، وتأكيداً على ضعف مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي جاء البحث ليحدد مهارات استخدام الطلاب المعلمين استراتيجيات التعليم الممتع، وجاء - أيضاً - لوضع برنامج تعليمي لتدريبهم على هذه المهارات، وقياس فاعلية البرنامج في تنمية هذه المهارات، وكذلك قياس أثره على الفهم الاستماعي والتنوير اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ولبيان ذلك حاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما مهارات استخدام استراتيجيات التعليم الممتع المناسبة للطلاب المعلمين؟
- ٢- ما مكونات برنامج تعليمي للطلاب المعلمين قائم على التعليم الممتع؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج التعليمي للطلاب المعلمين القائم على التعليم الممتع؟
- ٤- ما أثر البرنامج التعليمي على تنمية الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ٥- ما أثر البرنامج التعليمي على تنمية التنوير اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

مصطلحات البحث:**التعليم الممتع:**

يعرف التعليم الممتع إجرائياً بأنه: مدخل تعليمي يهدف إلى تحويل العملية التعليمية من كونها عملية شاقة إلى عملية ممتعة ومحفزة، وذلك من خلال مشاركة المتعلمين وتعزيز قدراتهم واستخدام حواسهم المختلفة في إكساب المعلومة وتوظيفها في حياتهم اليومية.

الفهم الاستماعي:

يعرف الفهم الاستماعي إجرائياً بأنه: عملية عقلية يمارسها تلاميذ الصف الأول الإعدادي في أثناء تفاعلهم مع النص المسموع؛ لتفسيره وتحليله واستنتاج الحقائق والقيم الواردة فيه، ونقده والحكم عليه، وتقاس هذه المهارات إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار الفهم الاستماعي المعد لهذا الغرض.

التنور اللغوي:

يعرف التنور اللغوي إجرائياً بأنه: اكتساب التلميذ قدرًا مناسباً من المعارف والمهارات اللغوية التي تمكنه من التواصل الفعال وذلك من خلال فهم الكلمات وتوظيفها في بناء الجمل والعبارات، والتعبير عنها بوضوح وإقناع. ويقاس مستوى التنور اللغوي بالدرجة التي يحصل عليها كل تلميذ من مجموعة البحث في مقياس التنور اللغوي.

أهداف البحث: هدف البحث إلى:

- ١- قياس فاعلية البرنامج التعليمي للطلاب المعلمين القائم على التعليم الممتع.
- ٢- قياس أثر البرنامج التعليمي على تنمية الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ٣- قياس أثر البرنامج التعليمي على تنمية التطور اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث فيما يأتي:

الأهمية النظرية: قد يفيد البحث في تقديم إطار نظري عن: التعليم الممتع من حيث تعريفه وأساسه واستراتيجياته المتنوعة، والفهم الاستماعي من حيث مفهومه وأهميته ومهاراته. والتطور اللغوي من حيث: مفهومه، وأهميته، ومهاراته.

الأهمية التطبيقية: قد يفيد البحث الفئات الآتية:

- الطلاب المعلمين: من خلال تنمية مهارات استخدام التعليم الممتع، وتوظيفها في حياتهم المهنية فيما بعد.
- تلاميذ الصف الأول الإعدادي: من خلال تنمية مهارات الفهم الاستماعي والتطور اللغوي لديهم.
- الموجهين: من خلال توجيههم للمعلمين إلى استخدام استراتيجيات التعليم الممتع في تدريس اللغة العربية ومعرفة خطوات تنفيذها.
- واضعي المناهج وتطويرها: من خلال إمدادهم بقائمة مهارات استخدام التعليم الممتع والفهم الاستماعي، والتطور اللغوي. وإمدادهم أيضًا بمقياس استخدام مهارات التعليم الممتع واختبار الفهم الاستماعي ومقياس التطور اللغوي.

- الباحثين: من حيث إجراء بحوث مماثلة في مراحل تعليمية مختلفة، والإفادة من أدوات البحث في بحوث جديدة تخدم اللغة العربية ومهاراتها.

محددات البحث:

اقتصر البحث على المحددات الآتية:

١- حدود موضوعية:

أ- مهارات استخدام التعليم الممتع (التخطيط والتنفيذ والتقييم)

وتم اختيار هذه المهارات لأنها عماد عملية التدريس الفعالة؛ فالتخطيط الجيد يضمن تحديد الأهداف بوضوح واختيار الأنشطة المناسبة، والتنفيذ الفعال يعني تطبيق الخطط بشكل جذاب ومثير، والتقييم يسعى لتحقيق الأهداف وتحديد نقاط القوة والضعف، وتواجد هذه المهارات جميعها يسهم في تحقيق تعلم ممتع ومؤثر.

ب- مهارات الفهم الاستماعي (الفهم المباشر، والاستنتاجي، والناقد،

والابداعي)

وتم التركيز على هذه المهارات لأن الاستماع هو أساس التواصل الفعال، وهذه المهارات مع بعضها مترابطة ومتكاملة تُمكن التلميذ من فهم المعلومات الصريحة، واستخلاص المعاني الضمنية، وتقييم المعلومات، وتوليد الأفكار الجديدة.

ج- أبعاد التنوير اللغوي (المعرفية، والتأملية، والوجدانية)

وتم اختيار هذه المهارات لأنها تشكل أبعادًا متكاملة للتفاعل مع اللغة. وعليه يتمكن التلميذ من معرفة القواعد والمفردات، والتفكير في اللغة واستخداماتها، وربط المواقف تجاه اللغة. وهذه المهارات تساعد على تنمية وعي التلاميذ باللغة وتعزيز تقديرهم لها.

٢- حدود مكانية:

أ- كلية التربية- جامعة أسوان. محل عمل الباحثة.

ب- مدرسة محمد مكاوي الإعدادية بأسوان.

وتم اختيار هذه المدرسة للتطبيق لأنها المدرسة التي يتدرب فيها الطلاب المعلمون (التربية العملية) لذا حاولت الباحثة ساعية لتحقيق أقصى استفادة للطلاب المعلمين في أثناء تدريبهم بالمدرسة وتزويدهم بالخبرات التعليمية والمهارات العملية والأساليب والاستراتيجيات التدريسية والتغذية الراجعة واكتساب الثقة بالنفس.

٣- حدود زمنية: تم تنفيذ البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م .

٤- مجموعتي البحث: وتمثلت في:

أ- الطلاب المعلمين- الفرقة الثالثة عام شعبة اللغة العربية بكلية التربية- جامعة أسوان للعام الجامعي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥م، وبلغ عددهم (١١) طالبًا معلمًا.

ب- مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بلغ عددهم (١٥٠) تلميذًا من مدرسة مكاوي الإعدادية، وهي المدرسة التي عمل بها الطلاب المعلمون في التربية العملية.

منهج البحث: استخدم البحث المنهجين الوصفي وشبه التجريبي؛ فأما المنهج الوصفي فتم استخدامه عند تحديد مهارات استخدام التعليم الممتع اللازمة للطلاب المعلمين، وكذلك عند بناء البرنامج التعليمي واختبار الفهم الاستماعي ومقياس التنوير اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. وأما المنهج شبه التجريبي فتم استخدامه لمعرفة فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات استخدام التعليم الممتع لدى

الطلاب المعلمين، وأثره في تنمية الفهم الاستماعي والتطور اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

مواد البحث وأدواته: تطلب البحث إعداد المواد والأدوات الآتية:

- ١- قائمة بمهارات استخدام التعليم الممتع للطلاب المعلمين.
- ٢- مقياس مهارات استخدام التعليم الممتع للطلاب المعلمين.
- ٣- برنامج تعليمي للطلاب المعلمين قائم على التعليم الممتع.
- ٤- اختبار الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ٥- مقياس التطور اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول- التعليم الممتع واستراتيجياته:

يشهد مجال التعليم تحولاً متزايداً نحو تبني استراتيجيات تربوية حديثة، تأتي في مقدمتها "التعليم الممتع". لم يعد التعليم مجرد تلقين ونقل للمعلومات، بل أصبح تجربة تفاعلية ممتعة، تسعى إلى إثارة فضول الطلاب وتحفيزهم على التعلم الذاتي.

مفهوم التعليم الممتع:

هو شكل من أشكال التعليم يتضمن أنشطة تعليمية وتعلمية تجعل التعليم عملية محببة من خلال الاعتماد على المتعلم نفسه وتهيئة بيئة تعليمية واقعية مشابهة للمواقف الحياتية التي يعيشها المتعلم باستخدام أساليب متنوعة من المرح، وذلك باستخدام اللعب والعمل التشاركي، والقصص والدراما التعليمية في إيصال المعلومات

بصورة تحفز التلاميذ على إظهار طاقاتهم وانفعالاتهم (همام محمود الكساسبة، ٢٠٢٠، ص ص ٨٢٥ - ٨٥٥).

وهو مدخل تعليمي يتضمن عددًا من الاستراتيجيات التدريسية التنافسية والموجهة لتحقيق المتعة والمرح أثناء اكتساب التلاميذ المهارات المتنوعة من خلال عدة استراتيجيات مثل: الكرسي الساخن والرؤوس المرقمة، وأعواد الآيس كريم، حاول أن تصطادني وغيرها من الاستراتيجيات الممتعة (ابتسام عز الدين ورشا نبيل، ٢٠٢١، ٤٩١).

ويعرف (Anggoro et al (5: ٢٠١٧) التعليم الممتع بأنه: مدخل تعليمي يتضمن إحساسا بالمرح والسعادة والراحة لدى التلاميذ المشاركين في عملية التعلم باستخدام أنشطة لعب الأدوار والتجارب والمناقشات الجماعية التي يتم إجراؤها داخل وخارج الفصل الدراسي.

وهو مدخل تعليمي يكون ذا مغزى وسياقي، وبنائي، وتعلم نشط، وضبط التطور النفسي للمتعلمين مع إيصال المحتوى باستخدام ألعاب معينة والقيام به في جو ممتع خالي من الهموم، بحيث يحفزهم من أجل متابعة التعلم (٥٥: ٢٠١٩: Widyawulandari et al.,).

ويعرفه (Bustam et al (٢٠٢١، ٢٨٩) أنه: مدخل تعليمي شامل لتعزيز شغف التعلم ومتعته والتطور المستمر طوال الحياة.

وتعرفه الباحثة بأنه: مدخل تعليمي يهدف إلى تحويل العملية التعليمية من كونها عملية شاقة إلى عملية ممتعة ومحفزة، وذلك من خلال مشاركة المتعلمين وتعزيز قدراتهم واستخدام حواسهم المختلفة في اكتساب المعلومات.

الأسس النظرية والفكرية للتعليم الممتع:

يستند التعليم الممتع إلى مجموعة متنوعة من الأسس النظرية والفكرية، التي تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية سامية، من خلال فهم طبيعة المتعلم واحتياجاته، وتوفير بيئة تعليمية محفزة وممتعة. ويمكن عرض هذه المبادئ والأسس في الآتي:

١- مبادئ فورد وأوبتز (Ford & Opitz., ٢٠١٥, ٣٧-٣٨): يستند التعليم الممتع إلى أربعة مبادئ تمثل الأساس المنطقي للتعليم الممتع، وهي:

أ- الاستفادة من أساليب تحفيز التلاميذ، وذلك من خلال معرفة كيفية إنشاء البيئات المادية والمناخية الصفية التي تعزز تشجيع التلاميذ على التعلم الممتع؛ لذا يجب أن يرى التلاميذ الأهمية الكامنة وراء المهمة إذا كان لديهم الدافع لإكمالها.

ب- البناء على المعرفة الحالية: حيث ينشط التلاميذ ويشعرون بمتعة التعلم الذي يشاركون فيه لأنه مفيد لهم ويفهمون سبب قيامهم بما يفعلونه، وبالتالي يرون قيمة في ما يفعلونه، ويتعمقون فيما يتعلمونه. ومن ثم ينبثق شعور متعة التعلم عندما يشارك التلاميذ في البحث عن معلومات ذات مغزى.

ج- التفكير في التلميذ ككل كونه نشيطاً فكرياً، ومبدعاً وفضولياً، ومتعاطفاً، ومهماً، ومفكراً نقدياً.

د- يتأثر التلميذ بالسياقات التي يحدث فيها التعلم أي أن السياق الاجتماعي والثقافي يسهم في تشكيل هوية الطالب.

وبذلك تركز هذه المبادئ على أهمية تحفيز الطلاب، وبناء على مشاركتهم الفعالة، والنظر إليهم كأفراد لهم سمات شخصية، مع مراعاة تأثير السياقات الاجتماعية والثقافية التي يتعلمون فيها.

٢- أسس محسن حامد (٢٠١٩، ١٦)، وليو وهورتون (Liu & Horton, 2014)
84-102 : ويستند التعليم الممتع إلى عدد الأسس النظرية، وهي:

أ- اقتصاد الخبرة **The experience economy** : يقوم التعليم الممتع

على مرور المتعلم بالخبرة التعليمية بنفسه، وهذا يعطيه فرصة استثمارية أفضل لاكتساب المعرفة واستيعابها.

ب- خبرة التدفق **Flow experience** : والتدفق هو ربط خبرتين ببعضهما،

وهما: المتعة والتركيز المكثف، ويتحقق ذلك من خلال اندماج المتعلم وجدانياً في المواقف التعليمية واستمرار نشاطه العقلي في محاولة اكتساب المعلومة.

ج- المقابل الجمالي **The aesthetic encounter** : وهي إشباع حاجة

الفرد للمعرفة والفهم، وتتفق الخبرة الجمالية في مفهومها مع خبرة التدفق، ويشتق التعليم الممتع من المقابلات الجمالية.

د- الفضول المعرفي **Curiosity**: يولد التعليم الممتع الفضول المعرفي

المصحوب بالعمق الثقافي وتنمية المعارف والمهارات المقصودة.

- الدافعية الذاتية **Intrinsic motivation** : تصاحب الدوافع الذاتية

اشتراك التلميذ في عملية التعلم الممتع بفضل الاندماج الأكاديمي والوجداني لديه. لذلك فهو يعتبر مدفوعاً ذاتياً إذا استمر اهتمامه بالخبرة.

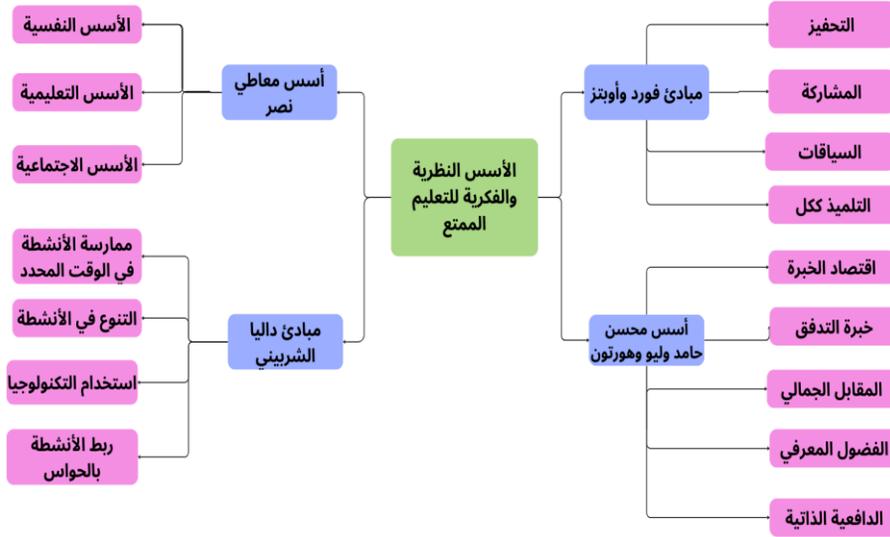
وبذلك فإن هذه الأسس تتناول مفاهيم مثل اقتصاد الخبرة، وخبرة التدفق، والمقابل الجمالي، والفضول المعرفي، والدافعية الذاتية، وتسعى إلى توفير تجارب تعليمية غنية ومثيرة لاهتمام الطلاب.

٣- أسس معاطي نصر (٢٠١٩): يستند التعليم الممتع إلى الأسس الآتية:

- أ- الأسس النفسية: تتمثل في خلق جو تعليمي مثير، يساعد على جذب انتباه الطالب وتفكيره في موضوع الدرس، وتقمص المعلم لدور الأب والأخ للطالب، والذي بدوره يخفف على المتعلم كثيرا من المشاكل النفسية.
 - ب- الأسس التعليمية: تتمثل في عرض المحتوى بأسلوب شيق وممتع يطرد الملل من نفس المتعلم، ويجعله متفاعلا مع المحتوى بشكل ميسر.
 - ج- الأسس الاجتماعية: تتمثل في مساعدة المتعلم على الانخراط في العمل الجماعي، والذي بدوره يثير المتعة بالعمل ولذة الإنجاز والنجاح.
- وتركز هذه الأسس على الجوانب النفسية والتعليمية والاجتماعية للتعليم الممتع، وتسعى إلى خلق بيئة تعليمية محفزة، وتقديم محتوى تعليمي شيق وممتع، وتشجيع العمل الجماعي.

٤- مبادئ داليا الشربيني (٢٠٢١:٢٢٦) تستند أنشطة التعليم الممتع في الآتي:

- أ- قيام كل تلميذ بممارسة الأنشطة المصاحبة في الوقت المحدد لها.
 - ب- التنوع في الأنشطة المقدمة إلي التلاميذ وذلك مراعاة لميولهم.
 - ج- تنفيذ الأنشطة المصاحبة من خلال مواقع الشبكة الدولية المحددة مسبقا.
 - د- ربط الأنشطة بكافة حواس التلميذ حتى يشعر بقيمة ومتعة التعليم الممتع.
- وبذلك فهي تشدد على أهمية ممارسة الأنشطة وتنوعها واستخدام التكنولوجيا، وربط الأنشطة بالحواس لتعزيز تجربة التعلم. والشكل الآتي يلخص جميع الأسس النظرية والفكرية للتعليم الممتع:



شكل (١) "الأسس النظرية والفكرية للتعليم المتمتع"

ومن خلال تبني هذه الأسس والمبادئ، يمكننا أن نحقق تحولاً فعلياً في العملية التعليمية في ضوء تصميم الأنشطة التعليمية المتنوعة، وتوفير بيئة تعليمية محفزة للتلاميذ، واستخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تزيد من دافعيتهم، وهذا التحول يساعد التلميذ على اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة تحديات العصر الحالي

استراتيجيات التعليم المتمتع:

تناولت عديد من الدراسات والأدبيات التربوية استراتيجيات التعليم المتمتع، وتهدف جميعها إلى إثارة انتباه التلاميذ، والتفكير فيما يطلب منهم الإجابة عليه. وإلى مشاركتهم الفعالة في المناقشة الصفية، وتنظيم المعرفة السابقة، وإدخال المعرفة الجديدة وقد ينفذ بعضها في أثناء وقت الحصة أو بعد الانتهاء منها كتنقيح نهائي للدرس، كما تهدف إلى تقديم تغذية راجعة في نفس وقت الدرس. ومن هذه الأدبيات

والدراسات: دراسة (محسن عطية، ٢٠٠٨، ٩)، وصالح سرحان (٢٠١٢)، وعبد الله أمبو سعيدي وهدى الحوسنية (٢٠١٦)، ومنال رمضان (٢٠١٧)، وابتسام عز الدين ورشا نبيل سعد (٢٠٢١)، (Wijayanti et al (2017)، Mauliza (2020). ويمكن عرض بعض استراتيجيات التعليم الممتع في الآتي:

- **الرؤوس المرقمة:** تقوم فكرتها على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متساوية غير متجانسة، حيث يعطى لكل تلميذ في كل مجموعة رقماً من (١ - ٥) بطريقة عشوائية، ثم يقوم المعلم بشرح الدرس وطرح سؤالاً حول مضمونه، ويطلب من أفراد كل مجموعة البحث عن إجابة هذا السؤال ومناقشته بطريقة فردية ثم يضعوا رؤوسهم معاً للتأكد من صحة الإجابة، وبعدها يحدد المعلم رقماً معيناً بحيث كل من يحمل هذا الرقم في مختلف المجموعات عليه تقديم الإجابة التي تمثل إجابة المجموعة التي ينتمي إليها.

- **أعواد الثلجات:** تعتمد على كتابة أسماء التلاميذ في بطاقة تلتصق في أعواد الثلجات مباشرة وتوضع في علبة فوق طاولة المعلم، ثم يقوم المعلم برفع أحد الأعواد عند المناقشة، بحيث يجيب التلميذ الذي يظهر اسمه على العود على السؤال المطروح. ثم يقوم المعلم بإعادة عود الثلجات إلى العلبة، حتى يدرك التلميذ أنه من الممكن أن يسحب المعلم اسمه مرة أخرى.

- **الكرسي الساخن:** تعتمد فكرتها على مبدأ جلوس التلميذ أو المعلم على الكرسي الساخن وسط مجموعة من التلاميذ وهم يحيطون به، وعلى التلاميذ طرح الأسئلة المرتبطة بموضوع الدرس.

- **فكر - زوج - شارك** : تتمثل فكرتها في قيام كل تلميذ بمفرده بالتفكير في المهمة المطروحة لمدة دقيقة واحدة، ثم مشاركة تفكيره مع زميل آخر يجلس بجواره لمدة دقيقتين، ثم مشاركة الأفكار من كل زوج في المجموعة مع الفصل كله لعرض ما توصلوا إليه.
- **ورقة الدقيقة الواحدة**: يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، ثم يطرح المعلم الأسئلة ويطلب منهم الإجابة على السؤال في دقيقة واحدة، ثم يجمع المعلم هذه الإجابات وتناقش مع استخدامه عبارات التشجيع والتعزيز.
- **البالونات**: يعد المعلم قبل الدرس لوح فلين ملون من النوع السميك يثبت به عدة بالونات مفتوحة ملونة مختلفة المقاسات داخل كل بالونه ورقة كتب عليها سؤالاً واحداً. ثم يقوم المعلم بشرح الدرس وعند خطوة التغذية الراجعة، يختار المعلم أحد التلاميذ ليقوم بثقب بالون واحد بواسطة دبوس يختاره الطالب بنفسه، ثم يقرأ السؤال ويجب عنه.
- **البطاقات المروحية**: يقوم المعلم بتجهيز أسئلة تتعلق بالدرس السابق أو بموضوع الدرس الحالي، ويرتبها على شكل مروحة صينية، بحيث يحمل التلميذ الأول الأسئلة على شكل المروحة، والتلميذ الثاني يسأل الأسئلة، والتلميذ الثالث يجيب، والرابع يقيم الإجابة.
- **قذف الكرة**: تعتمد على قيام مجموعة من تلاميذ الفصل بقذف كرة مطاطية إلى بعضهم البعض، والتلميذ الذي تقذف له الكرة يقدم إجابة أو فكرة عن السؤال المطروح، وهكذا باقي التلاميذ حتى انتهاء الزمن المحدد.

- **اكشف أوراقك** تعتمد على كتابة المعلم أسئلة متعلقة بالدرس في بطاقات، ثم توضع هذه البطاقات في منتصف طاولة كل مجموعة، ثم يسحب القائد البطاقات بحيث يسحب بطاقة في كل مرة ويقرأ السؤال وعلى التلاميذ في المجموعة كتابة الإجابات ثم يقول للمجموعة اكشف أوراقك كإشارة لتوقف التلاميذ عن الإجابة وعرض إجاباتهم على زملائهم.
- **الجولة السريعة وما زلت أفكر:** تعتمد على طرح المعلم على تلاميذه أسئلة بشكل سريع دون إبطاء كنوع من المراجعة، وعلى التلميذ الذي لا يعرف الإجابة أن يقول ما زلت أفكر.
- **استراتيجية الكنز:** تقوم فكرتها على إعداد المعلم جائزة يطلق عليها (الكنز) يضعها على طاولته ثم يختار مجموعة من التلاميذ يحيطون بالكنز (حراس الكنز) بحيث يوزع المعلم على كل حارس سؤال ثم يختار تلميذ آخر من أحد المجموعات يسمى بالمتسابق. وللوصول إلى الكنز يجب على المتسابق تجاوز حراس الكنز من خلال الإجابة عن سؤال كل حارس. وفي حالة عدم معرفة المتسابق إجابة على سؤال الحارس الأول يخرج من المسابقة.
- **التعلم بالصور:** تعتمد على استخدام صور مسطحة للأشياء والأحداث والظواهر والمشاهد التي يراد الحديث عنها في الدرس. واقتصرت الباحثة في تنفيذ البرنامج التدريبي على عدد من استراتيجيات التعليم الممتع، تم الاتفاق عليها من قبل السادة المحكمين بناء على مناسبتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وملاءمتها للنصوص الاستماعية المختارة.

المحور الثاني - الفهم الاستماعي:

أولاً- مفهوم الفهم الاستماعي:

يعرف الفهم الاستماعي بأنه: "عملية تدريب التلاميذ على الانتباه، وحسن الإصغاء والإحاطة بمعنى ما يسمع، والكشف عن مواهبهم المختلفة في كل ما يتصل به". (إبراهيم محمد، ٢٠٠٥، ١٢١)

وعرفه ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١، ٨٣) بأنه مهارة معقدة فيها يعطي المستمع كل الاهتمام للمتحدث، وينتبه لحديثه كل الانتباه، محاولاً تفسير أصواته، وإيماءاته، وحركاته، وسكناته؛ بهدف استيعاب مضمون الرسالة المنطوقة.

وعرفه محمود الناقية (٢٠١٧، ٨٣) بأنه: عملية تفاعل المستمع مع المادة المسموعة من خلال تركيز الانتباه والإنصات لهذه المادة بغية إعادة بنائها فهماً وتفسيرها وتحليلها بما يتناسب مع قدراته العقلية عن طريق تحديد مضمونها واستنتاج معانيها.

وعرفه مصطفى رسلان (٢٠١٩، ٩٢) بأنه: عملية يعطي فيها المستمع اهتماماً خاصاً ومقصوداً لما تتلقاه أذنه من أصوات مع فهم هذا الكلام، وترجمته إلى مدلولات معينة.

وهو عملية عقلية تقوم بها تلميذات الصف الثاني الإعدادي بعد إصغائهم إلى النص المسموع، بهدف فهم المعنى العام للنص، والتفاعل معه، وتفسيره، وتقويمه، والحكم عليه (جهاد وحيد، ٢٠٢٤، ٢٦٠).

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: عملية عقلية تتطلب الإنصات إلى النص المسموع؛ بغية استيعاب مهارات الفهم الاستماعي وإتقانه، مثل تفسير النص وتحليله واستنتاج معانيه.

يعرف الفهم الاستماعي إجرائيًا بأنه: عملية عقلية يمارسها تلاميذ الصف الأول الإعدادي في أثناء تفاعلهم مع النص المسموع؛ لتفسيره وتحليله واستنتاج الحقائق والقيم الواردة فيه، والوقوف على جميع أبعاد النص المسموع الظاهرة والخفية، ونقده والحكم عليه، وتقاس هذه المهارات إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار الفهم الاستماعي المعد لهذا الغرض.

ثانيًا - أهمية الفهم الاستماعي:

يساعد الفهم الاستماعي في العملية التعليمية على الآتي:

- تنمية مهارات التفكير؛ وذلك لوجود علاقة وثيقة بين فن الاستماع ومهارات التفكير بأنواعه: الناقد والإبداعي والتأملي، ويزيد من قوة هذه العلاقة ارتباط الاستماع بتركيز الانتباه، والتوسع في فهم الأفكار، والأحداث، والمفاهيم (فايزة السيد عوض، ٢٠٠٧، ١١٧ - ١١٨).
- تفسير النص الذي يستمع إليه؛ حيث يحدد الفكرة الرئيسة، والأفكار الفرعية لهذا النص، والاستجابة للنص من خلال التعليق عليه والتفاعل معه؛ كما يساعده على نقد النص؛ حيث يمكنه من التمييز بين الواقع والخيال، والتمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات الخطأ فيما يستمع إليه (علاء الدين حسين، ٢٠١٥، ٦٨).
- زيادة التحصيل والنجاح الأكاديمي لدى المتعلمين، وتعلم المفردات والصيغ والقواعد اللغوية؛ (Koumy, ٢٠٠٢, ٦٣, Salam El Abdel).
- التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم والمشاركة بفاعلية في الصف (Linda and Gan, ٢٠٠٢, ٢).

- تحليل القضايا ونقدها، وإصدار الأحكام بموضوعية، واستيعاب بعض القيم والمبادئ (Michael Kelly, 2000, 185).
- التأثير والإقناع من خلال الانتباه والإدراك والاستجابة (Irwin & Lussier, 2016, 45).

ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية الفهم الاستماعي في مراحل التعليم المختلفة عامة والمرحلة الإعدادية خاصة دراسة شيماء صلاح (2021)، ودراسة السيد سعيد (2022)، ودراسة رحاب أحمد (2023)، ودراسة جهاد وحيد (2024)

ثالثاً- مستويات الفهم الاستماعي ومهاراته:

وللفهم الاستماعي مستويات عديدة، يضم كل منها مجموعة من المهارات، وتعددت آراء الباحثين حول تناول هذه المستويات، وأشارت فداء جمال (2015, 102) إلى أنها تتدرج مهارات الفهم الاستماعي تحت خمسة مستويات، وهي:

1- **مستوى الفهم المباشر**، منها: تحديد الأفكار المباشرة في النص المسموع، وتعريف مفاهيم ومعانٍ مقصودة وردت في النص المسموع، وتحديد الشخصيات والأماكن الواردة في النص المسموع.

2- **مستوى الفهم الاستنتاجي**، منها: استنتاج الأفكار الجزئية في النص المسموع، وتفسير الأحداث والظواهر الواردة في النص المسموع، واستخلاص القيم والدروس المستفادة من النص المسموع، واستنتاج معاني الكلمات وتفسيرها الواردة في النص المسموع.

3- **مستوى الفهم النقدي**، منها: تكوين آراء وإصدار أحكام حول النص المسموع، وتحديد الأفكار التي لا صلة لها بالنص المسموع، والتمييز بين الأفكار الصحيحة والخاطئة في النص المسموع.

- ٤- مستوى الفهم التدقيقي، منها: تحديد المشاعر والانفعالات التي اشتمل عليها النص، وتحديد بعض جوانب الإعجاب في النص المسموع.
- ٥- مستوى الفهم الإبداعي، منها: إعادة صياغة الأفكار بأسلوب جديد، واقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص المسموع.
- وحددت الزهراء السيد (٢٠١٩، ٢٤٥) هذه المستويات في الآتي:

١- فهم دلالات المفردة، ويتضمن

- تحديد مرادف المفردة.
- تحديد مضاد المفردة.
- تصنيف المفردات وفقا لدالاتها.

٢- فهم دلالات الجملة، ويتضمن:

- تحديد الانفعالات المتضمنة في الجملة.
- تقديم أمثلة توضح دلالة الجملة.
- الربط الصحيح بين الجمل.

٣- فهم دلالات الفقرة، ويتضمن

- التدليل على الحدث في الفقرة.
- استخلاص العلاقات بين الفقرات.
- التنبؤ بنتائج متوقعة في ضوء فهم الفقرة.

٤- فهم دلالات النص، ويتضمن

- اقتراح عنوان مناسب للنص.
- تمييز ما يتصل وما لا يتصل بالنص.
- تحديد القيم المتضمنة في النص.
- وصف عام لشخصيات ورد ذكرها في النص.

- تقييم الأحداث الواردة في النص
وحدد مصطفى محمد مصطفى (٢٠٢٣، ٤٨٦ - ٤٨٧) مستويات الفهم الاستماعي
ومهاراته في الآتي:

١- مهارة الفهم الحرفي **Literal Comprehension** وتتضمن:

- تحديد الأفكار الرئيسة للنص المسموع.
- تحديد حدد الأفكار الأساسية للنص المسموع.
- إعادة ترتيب جمل النص حسب سماعها.
- تحديد مرادف المفردات في النص المسموع.
- تحديد مضاد الكلمة في النص المسموع.

٢- مهارة الفهم الاستنتاجي **Inferential Comprehension** وتتضمن:

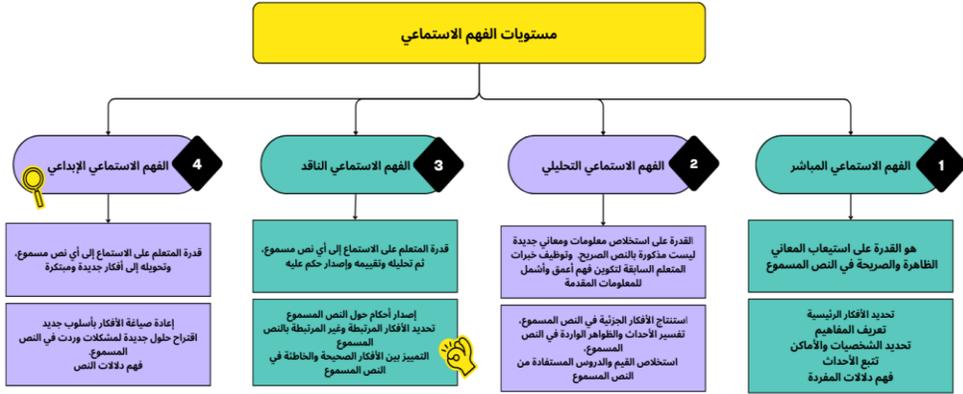
- اختيار عنوان مناسب للنص المسموع.
- استنتاج معنى ضمني لكلمة أو فكرة
- إدراك الغرض من موضوع النص المسموع
- تحديد علاقات السبب والنتيجة في النص المسموع.
- تحديد الدلالات السياقية لمفردات النص.

٣- مهارة الفهم الناقد **Critical Comprehension** وتتضمن:

- تكوين رأي حول الأفكار المطروحة في النص المسموع.
- التمييز بين الحقيقة والرأي في النص المسموع.
- تمييز ما يتصل بالنص المسموع من أفكار.
- تمييز الحقيقة والرأي في النص المسموع.
- تحديد معاني الكلمات الصعبة في ضوء سياق النص.
- تمييز ما يتصل بأفكار النص المسموع وما لا يتصل به.

- تكوين رأي حول الأفكار المطروحة في النص المسموع.

وقد أفادت الباحثة من مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الفهم الاستماعي في تحديد المهارات الرئيسة للفهم الاستماعي ومؤشرات السلوكية، والمتمثلة في الشكل الآتي:



"شكل (٢) مستويات الفهم الاستماعي"

مما سبق يتضح تعدد مستويات الفهم الاستماعي، ومهاراته. وهذه المستويات تسير بطريقة متدرجة لتصل بالتلميذ إلى فرد له آرائه وقناعاته التي تشكل شخصيته وتساعد على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة.

المحور الثالث - التنور اللغوي:

أولاً- مفهوم التنور اللغوي:

يعرف التنور اللغوي بأنه: إحرار التلاميذ قدر مناسب من المعرفة والمهارات في مجالات اللغة العربية بصورة تمكنهم من التوظيف السليم لهذه اللغة على المستويين الاجتماعي والشخصي، وممارستها في مواقف التواصل إنتاجاً وتلقياً، وتحقيق مزيد من التعلم (ولاء السيد ، ٢٠١٦ ، ١٩).

وهو القدرة على توفر الحد الأدنى من المستوى المتفق عليه لدى الفرد والذي يسمح له بالقراءة والكتابة للتأثير وظيفيا في حياة الفرد والجماعة(صالحة عبد الوهاب، ٢٠١٧، ٨).

وهو إلمام الطلاب بقدر مناسب من المعارف والمفاهيم والمهارات في اللغة الأم يمكنهم من ممارسة اللغة وتوظيفها بشكل سليم، ويظهر ذلك في بناء جمل لغوية معبرة خالية من الأخطاء مع استخدام الألفاظ المناسبة في الأوقات المناسبة (رقية محمود أحمد، ٢٠١٩، ٢٣٣).

وهو إحرار التلاميذ قدر مناسب من المعارف والمهارات اللغوية التي تمكنهم من استخدام اللغة استخداما صحيحا، والتعامل مع مجتمعهم بفاعلية، وتحقيق مزيد من التقدم على المستوى الشخصي والاجتماعي. فالتنور اللغوي يعنى أن تكون اللغة وسيلة لا غاية وسيلة لبناء الفرد وترقية سلوكه وفكره، ووسيلة للتعامل مع متغيرات الحياة المختلفة(عبدالرازق مختار وآخرون، ٢٠١٩، ٤٩٣).

ويعرف بأنه قدرة الفرد على فهم الموضوعات بسياقاتها المختلفة، والاستفادة منها في إنتاج معارف جديدة والاستمرار في التعلم؛ حتى يتمكن من تحقيق أهدافه وتنمية معارفه وامكاناته للمشاركة في مجتمعه بإيجابية كعنصر فعال Mee Kim, (2012,85).

وعليه يمكن تعريف التنور اللغوي إجرائيا بأنه: اكتساب التلميذ قدرًا مناسبًا من المعارف والمهارات اللغوية التي تمكنه من التواصل الفعال، وذلك من خلال فهم الكلمات وتوظيفها في بناء الجمل والعبارات والتعبير عنها بوضوح وإقناع. ويقاس مستوى التنور اللغوي بالدرجة التي يحصل عليها كل تلميذ من مجموعة البحث في مقياس التنور اللغوي.



شكل (3) سمات الشخص المتنور لغوياً

والشخص المتنور لغوياً هو الشخص الذي يستطيع فهم النصوص واستخلاص معانيها والتعبير عنها بوضوح ونقدها وغير ذلك كما بالشكل (٣).

ثانياً- أهمية التنور اللغوي:

للتنور اللغوي أهمية كبيرة في مساعدة التلميذ على:

- ضبط الاستخدام اللغوي، وممارسة اللغة بطريقة صحيحة.

- تنمية اتجاهات إيجابية نحو اللغة، ومتابعة التطورات والمستحدثات التي تطرأ على اللغة، وما يحيط بها من مشكلات (حسن سيد، ٢٠٠٤ ، ٣٢٧).

- حل ما يواجهه من مشكلات بطريقة منطقية، وتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المشكلات وإيجاد بيئة مناسبة لمعالجتها ونشر اللغة العملية بين أفراد المجتمع (عبدالرازق وآخرون، ٢٠١٩، ٤٩٤).

- استخدام اللغة والتواصل الاجتماعي، وتعلم كلمات جديدة وزيادة الحصيلة اللغوية (Ravid.D, Tolchinsky. L, 2002,492)

- التمييز بين الحقيقة والخيال (Paul gee, J, 2008.50).

ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية التنور اللغوي في مراحل التعليم المختلفة عامة والمرحلة الإعدادية خاصة دراسة (Lena V. Kremin et all ٢٠١٦) التي

هدفت إلى معرفة أثر التطور اللغوي للغة الأم الإسبانية على تعلم مهارات القراءة للغة الإنجليزية كلغة ثانية، وتوصلت إلى أن مستوى التطور اللغوي للغة الأم يؤثر على مستوى الفهم القرائي وتنمية المهارات القرائية لدى الطلاب.

ودراسة Cammarata Laurent; Haley, Corey (2018) التي هدفت إلى تعرف أثر برنامج دراسة التنمية المهنية باستخدام المدخل المتكامل لمعلمي اللغة الفرنسية في كندا على تمكين المعلمين من اكتساب الطلاب مهارات التطور اللغوي، وتوصلت إلى أن استخدام المنهج المتكامل يعمل على رفع كفاءة معلمي اللغة الفرنسية في مجال تنمية مهارات التطور اللغوي لدى الطلاب.

ودراسة عبد الله آل تميم (٢٠٢٠) وهدفت إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التطور اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وأثبتت فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التطور اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ودراسة حيدر خضير وآخرون (٢٠٢١) وهدفت إلى تعرف التطور اللغوي وعلاقته بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وأثبتت أن أغلب طلبة المرحلة المتوسطة يتمتعون بتطور لغوي، كما يوجد علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين التطور اللغوي والتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية.

ودراسة محمد عقيلي وآخرون (٢٠٢٢) هدف البحث إلى تنمية مستوى التطور اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام برنامج إلكتروني في تدريس اللغة العربية قائم على مدخل متعدد المنظور، وقد توصلت نتائج البحث إلى فاعلية استخدام البرنامج الإلكتروني.

وتُظهر هذه الدراسات ضرورة الاهتمام بتنمية التطور اللغوي لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية. كما تُشير إلى فاعلية استخدام استراتيجيات ومداخل

تدريسية متنوعة في تنمية هذه المهارات. ولقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في إعداد أبعاد التنور اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، ومهارات كل بعد.

ثالثاً - أبعاد التنور اللغوي ومهاراته:

يشتمل التنور اللغوي على عدة أبعاد، ويمكن إجمالها فيما يأتي (راندا شحادة أحمد، ٢٠٠٩، ٣١-٣٣):

البعد المعرفي: ويشمل المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والقواعد والقوانين المرتبطة باللغة العربية وهذا البعد من المتطلبات الأساسية لتكوين السلوك والاتجاهات الإيجابية نحو اللغة العربية.

البعد التأملي: ويشمل أنواع المهارات العلمية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع اللغة العربية، والتي ينبغي إكسابها للفرد في إطار تنويره لغوياً.

البعد الوجداني: ويشمل جميع المخرجات ذات الصلة بالجانب الانفعالي العاطفي؛ كالقيم والميول والاتجاهات نحو اللغة العربية، والوعي بأهميتها.

وهذه الأبعاد مترابطة ومتكاملة؛ حيث تتكامل فيها مكونات اللغة التي يستخدمها الفرد مع الأفعال التي يقوم بها، والقيم والمعتقدات والاتجاهات، والمعارف التي يكتسبها، والشكل الآتي يوضح هذه الأبعاد وترابطها:

البعد الوجداني	البعد المهاري	البعد المعرفي
تضمن جميع المخرجات ذات الصلة بالجانب الانفعالي العاطفي؛ كالقيم والميول والاتجاهات نحو اللغة العربية، والوعي بأهميتها.	يتضمن أنواع المهارات العلمية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع اللغة العربية، والتي ينبغي إكسابها للفرد في إطار تنويره لغوياً.	يتضمن المعارف والحقائق والمفاهيم والقواعد المرتبطة باللغة العربية وهذا البعد من المتطلبات الأساسية لتكوين السلوك والاتجاهات الإيجابية نحو اللغة العربية.

شكل (٤) "أبعاد التنور اللغوي"

وبناءً على ذلك، وفي ضوء الإطار النظري للبحث، وكذلك نتائج الدراسات السابقة
تمت صياغة فروض البحث علي النحو الآتي:

فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمون في
التطبيقات القبلي والبعدي في مقياس استخدام مهارات التعليم الممتع لصالح
التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الإعدادي
في التطبيقات القبلي والبعدي في اختبار الفهم الاستماعي لصالح التطبيق
البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الإعدادي
في التطبيقات القبلي والبعدي في مقياس التنوير اللغوي لصالح التطبيق
البعدي.

خطوات البحث وإعداد أدواته:

سار البحث على الخطوات الآتية:

أولاً- بناء قائمة بمهارات استخدام استراتيجيات التعليم الممتع للطلاب المعلمين:

تم بناء الصورة المبدئية لهذه القائمة من خلال الخطوات الآتية:

١- **تحديد الهدف من القائمة:** تمثل الهدف من القائمة في تحديد مهارات

استخدام التعليم الممتع المناسبة للطلاب المعلمين، ومن ثم تدريبهم عليها.

٢- **مصادر إعداد القائمة:** لإعداد القائمة تم الاسترشاد بالإطار النظري للبحث،

ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، ومنها دراسة دراسة أمال أحمد

مصطفى (٢٠١٨)، ودراسة نيفين البركاتي (٢٠١٨)، ودراسة ابتسام عز

الدين ورشا نبيل سعد (٢٠٢١)، ودراسة داليا فكري وسمير عبدالوهاب وعصام الدسوقي (٢٠٢١)، ودراسة كرامي محمد (٢٠٢١)، ودراسة رشا محمود (٢٠٢٤)، والتي من خلالها أمكن حصر مجموعة من مهارات استخدام التعليم الممتع للطلاب المعلمين.

٣- **ضبط القائمة:** لضبط قائمة المهارات، والتأكد من صدقها تم وضعها في صورة استبانة، ثم عرضها على بعض المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وكبار معلمي اللغة العربية وخبرائها بالمرحلة الإعدادية؛ لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة هذه المهارات للطلاب المعلمين، وقد بلغ مجموع المهارات بالقائمة (٣) مهارات رئيسية، وتشمل (٢٩) مهارة فرعية. وقد تم تعديل القائمة في ضوء آرائهم وتمثلت في: حذف بعض المهارات، وتعديل صياغة البعض الآخر، وإضافة بعض المهارات، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية متمثلة في (٣) مهارات رئيسية، وعدد (٢٨) مهارة فرعية اتفق المحكمون على مناسبتها. (ملحق ١) وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نصه "ما مهارات استخدام التعليم الممتع للطلاب المعلمين؟"

ثانياً- بناء مقياس مهارات استخدام التعليم الممتع اللازمة للطلاب المعلمين:

تم بناء المقياس في ضوء الخطوات الآتية:

١- **تحديد الهدف من المقياس:** هدف المقياس إلى تقدير مستوى أداء الطلاب المعلمين لبعض مهارات استخدام التعليم الممتع، وتكون من ثمان وعشرين عبارة أمام كل منها بدائل ثلاثة، هي: مرتفع، ومتوسط، ومنخفض. وقد تم

- اختيار البديل الذي رآته الباحثة مناسباً لمستوى أداء كل طالب من الطلاب المعلمين وفق تقييم مستوى أداء الفهم الاستماعي المترج (ملحق ١٠).
- ٢- **مصادر بناء المقياس:** اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على عدة مصادر، منها: دراسة آمال أحمد مصطفى (٢٠١٨)، ودراسة نيفين البركاتي (٢٠١٨)، ودراسة ابتسام عز الدين ورشا نبيل سعد (٢٠٢١)، ودراسة داليا فكري وسمير عبدالوهاب وعصام الدسوقي (٢٠٢١)، ودراسة كرامي محمد (٢٠٢١)، ودراسة رشا محمود (٢٠٢٤).
- ٣- **صدق المقياس:** لحساب صدق المقياس الظاهري تم عرضه على مجموعة من المختصين في اللغة العربية، وعلم النفس بكلية التربية؛ لإبداء آرائهم حول انتماء كل عبارة للمحور التابعة له، ومدى مناسبتها للطلاب المعلمين، ومن ثم تعديلها في ضوء آرائهم.
- ٤- **ثبات المقياس:** لحساب ثبات المقياس تم إعادة تطبيقه على مجموعة استطلاعية من الطلاب المعلمين بلغ عددهم (٣٠) طالباً معلماً، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المرتين ٨١% وهو معامل ثبات مرتفع، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيق، ملحق (٢).
- ٥- **زمن المقياس:** قامت الباحثة بحساب الزمن المناسب للإجابة عن المقياس عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه أول طالب في الإجابة عن المقياس، والذي بلغ (٢٥) دقيقة، والزمن الذي استغرقه آخر طالب، والذي بلغ (٣٥) دقيقة، ثم حساب متوسط الزمن المناسب للإجابة عن المقياس باستخدام معادلة زمن الاختبار، وتم إضافة (٥) دقائق لقراءة تعليمات المقياس، ووجد أنه يساوي (٣٥) دقيقة.

٦- **تصحيح المقياس:** تكوّن المقياس من (٣) مهارات رئيسية، وعدد (٢٨) مهارة فرعية، استخدمت الباحثة له مقياسًا متدرجًا لتقييم مستوى أداء استخدام مهارات التعليم الممتع للطلاب المعلمين وفق الصيغة الثلاثية؛ بحيث تتوزع درجات المقياس على مدى ينحصر بين (٢٨ : ٨٤) درجة، وتم إعداد المقياس المتدرج وفق أسس علمية واضحة وذلك من خلال مراجعة عدد من الأدبيات والدراسات التي تناولت إعداد معايير تقييم استخدام مهارات التعليم الممتع، والاستفادة منها في البحث الحالي. واعتمد نظام تقييم درجات أداء استخدام مهارات التعليم الممتع على مراجعة الباحثة لجوانب الأداء وملاحظته بدقة، والحكم في ضوء المعيار المعد، ووضع الدرجة الكمية التي تقابل التعبير الوصفي المناسب لأداء الطالب المعلم، وذلك على النحو الآتي:

- يحصل على ثلاث درجات (٣) في المهارة إذا كان مستوى الأداء مرتفعًا.
- يحصل على درجتين (٣) في المهارة إذا كان مستوى الأداء متوسطًا.
- يحصل على درجة واحدة (٣) في المهارة إذا كان مستوى الأداء ضعيفًا.

ثالثًا- إعداد اختبار الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي:

تم بناء الاختبار في ضوء الخطوات الآتية:

- ١- **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار إلى قياس أثر الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ٢- **مصادر بناء اختبار مهارات الفهم الاستماعي:** اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على عدة مصادر، منها:

أ- بعض الأدبيات والدراسات ومنها: دراسة عبدالله محمود السبيعي (٢٠١٣)،
وعبدالله محمود (٢٠١٥)، وفداء جمال (٢٠١٥)، ومروة أحمد
عبد الحميد (٢٠١٥)، وشيماء صلاح (٢٠٢١)، والسيد سعيد (٢٠٢٢)،
ورحاب أحمد (٢٠٢٣)، وجهاد وحيد (٢٠٢٤).

- قائمة بمهارات الفهم الاستماعي أعدتها الباحثة لتلاميذ الصف الأول
الإعدادي وتم تحكيمها والاتفاق عليها من قبل المحكمين المختصين في
المناهج وطرق التدريس، ومن قبل كبار معلمي اللغة العربية وخبرائها، وبلغ
عددهم (١١) محكمًا. ملحق (٣)

- بعض اختبارات الفهم الاستماعي التي وردت في الدراسات السابقة.

- الاستعانة بأراء المختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

٣- إعداد جدول مواصفات أسئلة الاختبار: تم عمل جدول مواصفات للاختبار،
رُوعي في إعداده الوزن النسبي للمهارات الرئيسة التي يقيسها؛ وذلك لتحديد عدد
الأسئلة المتضمنة في الاختبار، كما في الجدول الآتي:

جدول (٣): مواصفات اختبار الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

مهارات الفهم الاستماعي	أرقام مفردات الاختبار الممثلة لها	النسبة المئوية للأسئلة
الفهم الاستماعي المباشر	أسئلة النص الأول : ١ : ٣	٢٣.٠٧%
الفهم الاستماعي الاستنتاجي	أسئلة النص الثاني : ١ : ٣	٢٣.٠٧%
الفهم الاستماعي الناقد	أسئلة النص الثالث : ١ : ٣	٢٣.٠٧%
الفهم الاستماعي الإبداعي	أسئلة النص الرابع : ١ : ٤	٣٠.٧٦%
المجموع	(١٣) سؤالاً	١٠٠%

وبذلك يحتوي الاختبار على أربعة نصوص استماعية من خارج كتاب لغتي الجميلة المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقد رُوعي عند اختيار هذه النصوص أن تكون:

- مناسبة للمستوى التعليمي والثقافي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- سهلة وشاملة لجميع مهارات الفهم الاستماعي المحددة في البحث الحالي.
- متوسطة الحجم بين الطول والقصر.
- تحمل مغزى وفائدة عملية للتلاميذ

وتكوّن النص الاستماعي الأول للفهم الاستماعي المباشر من (٣) أسئلة، والنص الاستماعي الثاني للفهم الاستماعي الاستنتاجي من (٣) أسئلة، والنص الاستماعي الثالث للفهم الاستماعي الناقد من (٣) أسئلة، بينما تكون النص الاستماعي الرابع للفهم الاستماعي الإبداعي من (٤) أسئلة، وبذلك اشتمل الاختبار على (١٣) سؤالاً موزعة على النصوص الأربعة للاختبار، وتمت صياغة أسئلة الاختبار في صورة أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد.

٤- صياغة تعليمات الاختبار: وروعي فيها أن تكون واضحة ومباشرة وبلغة مناسبة، وتوضح للتلاميذ كيفية التعامل مع مفردات الاختبار، وكيفية الإجابة عنها.

٥- ضبط الاختبار: بعد القيام بالخطوات السابقة أصبح اختبار الفهم الاستماعي في صورته الأولية، وتم عرضه على مجموعة من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ومن كبار معلمي اللغة العربية وخبرائها للحكم على مدى صلاحيته للتطبيق. وقد أبدى المحكمون آراءهم في الاختبار، وأشار البعض إلى تعديل صياغة بعض الأسئلة، وبعض البدائل، وتعديل ترتيب بعضها، وقد تم

إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وأصبح الاختبار صالحًا للتطبيق على مجموعة البحث.

٦- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة مكايي، وتم استخدام المجموعة الاستطلاعية بغرض تقنين الاختبار، وهي مجموعة مختلفة عن التي تم استخدامها بالبرنامج، وبلغ عددهم (٢٥) تلميذًا، وذلك لتحديد: حساب معامل صدق الاختبار وثباته، وحساب زمنه.

٧- تصحيح الاختبار: تم تصحيح الاختبار بعد الإجابة عن فقراته؛ حيث يعطى لكل سؤال درجة واحدة، وبلغ إجمالي درجة الاختبار (١٣) درجة.

٨- صدق الاختبار: تم التأكد من صدق مفردات الاختبار من خلال عرضه على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة بناءً على آرائهم وملاحظاتهم.

٩- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام إعادة تطبيقه على المجموعة الاستطلاعية، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المرتين ٧٥% وهو معامل ثبات مرتفع، وبذلك أصبح الاختبار صالح للتطبيق.

١٠- زمن الاختبار: قامت الباحثة بحساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار، عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه أسرع تلميذ في الإجابة عن أسئلة الاختبار، والذي بلغ (٣٠) دقيقة، والزمن الذي استغرقه أبطأ تلميذ، والذي بلغ (٥٠) دقيقة، ثم حساب متوسط الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار باستخدام معادلة زمن الاختبار، وتم إضافة (٥) دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، ووُجد أنه يساوي (٤٥) دقيقة.

١١- الصورة النهائية لاختبار مهارات الفهم الاستماعي:

بعد إجراء التعديلات المناسبة للاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين (١١ محكمًا) وملاحظاتهم ونتائج التجربة الاستطلاعية، أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق على مجموعة البحث.

رابعًا- إعداد مقياس التنور اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي:

تم إعداد المقياس من خلال الخطوات الآتية:

أ- **تحديد الهدف من المقياس:** تمثل الهدف من إعداد المقياس في قياس أثر البرنامج على التنور اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ب- **تحديد مصادر إعداد المقياس:** تمثلت مصادر إعداد المقياس في:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التنور اللغوي، ومن هذه الدراسات دراسة: دراسة هالة أنور (٢٠١٨)، وعبدالرازق مختار وآخرون (٢٠١٩)، وسيد محمد سنجي وآخرون (٢٠٢٠)، وعقيلي محمد محمد وآخرون (٢٠٢٢)، ورقية محمود أحمد (٢٠١٩)، وعبدالله بن محمد بن عايض (٢٠٢٠)، وحيدر عبد خضير وآخرون (٢٠٢١).
- الأهداف القومية لتعليم مهارات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بوزارة التربية والتعليم.

- قائمة بأبعاد التنور اللغوي أعدتها الباحثة وتم تحكيماها والاتفاق عليها من قبل المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، ومن قبل كبار معلمي اللغة العربية وخبرائها، وبلغ عددهم (١١) محكمًا. وتضمنت القائمة ثلاث أبعاد رئيسية، هي: البعد المعرفي والتأملي والوجداني، وبلغ عدد العبارات الفرعية (١٩) عبارة. ملحق (٤)

ج- ضبط المقياس: لضبط المقياس والتأكد من صدقه تم وضعه في صورة استبانة تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، ومعلمي اللغة العربية؛ لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة هذه المهارات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، واتفق المحكمون على الأبعاد الثلاثة (المعرفية، والتأملية، والوجدانية) دون تعديل أو حذف، أما المهارات الأدائية فقد تم تعديل بعضها وحذف التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى ٨٠%، وبعد إجراء التعديلات تم الوصول إلى المقياس في صورته النهائية.

د- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة مكاي، وبلغ عددهم (٢٥) تلميذاً، وهي مجموعة مختلفة عن التي تم استخدامها بالبرنامج فقد استخدمت بغرض تقنين المقياس من حيث حساب صدق المقياس وثباته، وحساب زمنه.

هـ- صدق المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس؛ لإبداء الرأي فيما يتعلق بأبعاد المقياس، ومدى مناسبته كأداة لتقويم مهارات التنوير اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم. وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس.

و- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٠)، وهو معامل ثبات مرتفع يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

ز- **زمن المقياس:** قامت الباحثة بحساب الزمن المناسب للإجابة عن المقياس، عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه أول تلميذ في الإجابة عن المقياس، والذي بلغ (٢٥) دقيقة، والزمن الذي استغرقه آخر تلميذ، والذي بلغ (٣٥) دقيقة، ثم حساب متوسط الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار باستخدام معادلة زمن الاختبار، وتم إضافة (٥) دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، ووُجد أنه يساوي (٣٥) دقيقة.

ح- **تقدير درجات المقياس:** استخدمت الباحثة طريقة ليكرت الثلاثية لتقدير استجابة الطلاب، وذلك بإعطاء العبارة (يتوافر بدرجة كبيرة) الدرجة (٣)، والعبارة (يتوافر بدرجة متوسطة) الدرجة (٢)، والعبارة (يتوافر بدرجة منخفضة) الدرجة (١). وبذلك يصبح الحد الأدنى للمقياس (١٩) درجة، وإجمالي درجاته (٥٧) درجة.

ط- **الصورة النهائية للمقياس:** بعد إجراء التعديلات المناسبة للمقياس في ضوء آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم، ونتائج التجربة الاستطلاعية، أصبح المقياس في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق على مجموعة البحث.

إعداد البرنامج التدريبي:

تم إعداد البرنامج في ضوء الخطوات الآتية:

١- متطلبات إعداد البرنامج:

- تدريب الطلاب المعلمين على مهارات استخدام التعليم الممتع.
- خلق بيئة صفية ممتعة لدراسة نصوص الاستماع المرتبطة بالبرنامج حتى يتمكن التلاميذ من الانخراط في الأنشطة المتنوعة بصورة تشعره بمتعة التعليم.

- التنوع في الأنشطة المقدمة إلي التلاميذ وذلك مراعاة لميولهم.
- مشاركة التلاميذ بصورة إيجابية من خلال تقديم أنشطة تعليمية متنوعة.
- التعلم في مجموعات يجعل التعليم أكثر متعة وجاذبية، ويساعد على استبقاء المعلومات وتنمية مهارات التفكير لديهم.
- ربط الأنشطة بكافة حواس التلميذ حتى يشعر بقيمة التعلم الممتع.
- ٢- **فلسفة البرنامج:** يعتمد البرنامج على فلسفة مؤداها أن التعليم الممتع هو أحد الاتجاهات التربوية الحديثة التي يتم من خلالها توظيف الأنشطة التعليمية وممارستها بطريقة ممتعة ومسلية تمكن التلاميذ من اكتساب بعض المعارف والمهارات وتطوير قدراتهم المختلفة.
- ٣- **تحديد أسس بناء البرنامج:** تم اشتقاق أسس بناء البرنامج في ضوء كل من :
 - فلسفة التعليم الممتع واستراتيجياته ومبادئه.
 - الكتابات والدراسات التي تناولت بناء برامج تعليمية، والدراسات والبحوث التي تناولت استراتيجيات التعليم الممتع، ومهارات الفهم الاستماعي والتنور اللغوي.
 - أساليب وفنيات التدريس الخاصة بالفهم الاستماعي والتنور اللغوي والملائمة للبرنامج.
 - إيجابية المتعلم ونشاطه والاهتمام برغبته ومشاركته في الأنشطة من أجل اكتساب المهارات المرجوة.
 - الأنشطة الجماعية بين المتعلمين من أجل تبادل الخبرات والاستفادة منها.
- ٤- **تحديد أهداف البرنامج:** تحددت أهداف البرنامج في ضوء مهارات استخدام استراتيجيات التعليم الممتع المناسبة للطلاب المعلمين في تدريسهم والمراد تنميتها لديهم.

٥- تحديد خطة البرنامج اللازمة لتحقيق أهدافه التعليمية المحددة:

أ- وضع المحتوى التعليمي: تكوّن المحتوى التعليمي من عدة موضوعات.

والجدول الآتي يوضح المحتوى التعليمي والزمن الخاص بها:

جدول (٤) توزيع المحتوى التعليمي للطلاب المعلمين والزمن الخاص بكل جلسة وتاريخها"

م	المحتوى التعليمي	الزمن
١	لقاء تعريفى بالبرنامج وأهدافه	ساعة
٢	التعليم الممتع: تعريفه، وأهم أسسه، واستراتيجيات تدريسه	أربع ساعات
٣	الفهم الاستماعي: تعريفه، وأهميته، ومهاراته، ودور الطالب المعلم، واستراتيجيات التعليم الممتع في تنميتها	أربع ساعات
٤	التنوير اللغوي: تعريفه، وأهميته، ومهاراته، ودور الطالب المعلم، واستراتيجيات التعليم الممتع في تنميتها	أربع ساعات
٥	استراتيجية الرؤوس المرقمة	ثلاث ساعات
٦	استراتيجية الكرسي الساخن	ثلاث ساعات
٧	استراتيجية أعواد المثلجات	ثلاث ساعات
٨	استراتيجية البطاقات المروحية	ثلاث ساعات
٩	استراتيجية الجولة السريعة	ثلاث ساعات
١٠	استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة	ثلاث ساعات
١١	استراتيجية اكشف أوراقك	ثلاث ساعات
١٢	استراتيجية الكنز	ثلاث ساعات
١٣	استراتيجية ساعي البريد	ثلاث ساعات
١٤	إجمالي الجلسات	٤٠ ساعة

ب- اختيار الاستراتيجيات التدريسية المناسبة: استخدم البرنامج عددًا من استراتيجيات التعليم الممتع التي من شأنها تحقيق الأهداف العامة والإجرائية وتنمية المعارف والمهارات المرجوة، ومن المعايير التي تم مراعاتها عند اختيار الاستراتيجيات اعتمادها على ما يأتي:

- الأنشطة المحسوسة.
 - تفريد التعليم وظروف كل متعلم.
 - المشاركة الفعالة.
 - طرح الأسئلة المثيرة للتفكير.
 - بناء بيئة صفية يسودها المرح.
 - تكليف المتعلمين بإجراء تجارب المحاكاة بأنفسهم.
 - تكوين فرق العمل والمجموعات التعاونية.
- ٦- تحديد الوسائل التعليمية: روعي عند استخدام الوسائل التعليمية مناسبتها طبيعة الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة، وشملت هذه الوسائل: أجهزة سمعية وأشكال توضيحية وفيديوهات تعليمية وقصص تعليمية.
- ٧- تحديد الأنشطة التعليمية: روعي عند اختيار الأنشطة التعليمية ارتباطها بالتعليم الممتع، ووضوح أهدافها.
- ٨- تحديد أساليب التقويم: تم استخدام الأساليب الآتية:
- التقويم التكويني: تم تزويد الطلاب المعلمين بمعلومات مستمرة حول مدى تقدمهم نحو تحقيق أهداف البرنامج من خلال طرح الأسئلة والمشاركة الفعالة، وذلك بهدف تحديد نقاط قوتهم وضعفهم والعمل على تحسينها.

- **التغذية الراجعة:** تم تزويد الطلاب المعلمين بالتغذية الراجعة؛ مما ساعدهم على تطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم.
 - **المتابعة المستمرة:** تم متابعة أداء الطلاب المعلمين في أثناء البرنامج مما ضمن استمرارهم في تطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم.
 - **التقويم الختامي:** وهدف إلى تقييم مدى تحقيق أهداف البرنامج، وذلك من خلال تطبيق مقياس مهارات استخدام التعليم الممتع.
- ٩- **الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج:** استغرق البرنامج في ضوء أهدافه ومحتواه وطبيعة الأنشطة المستخدمة ستة أسابيع بإجمالي (٤٠) ساعة.
- ١٠- **ضبط البرنامج:** تم إعداد استبانة بالبرنامج التعليمي وعرضها على بعض المحكمين المختصين من المناهج وطرق التدريس ومن المختصين في علم النفس، ومن كبار معلمي اللغة العربية وخبرائها بالمرحلة الإعدادية؛ وذلك لضبطها وإقرارها، وقامت الباحثة بتعديلها في ضوء ملاحظاتهم. وعليه فقد تم التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج التعليمي، ملحق (٧).
- وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نصه: "ما مكونات برنامج تعليمي للطلاب المعلمين قائم على التعليم الممتع؟"
- التطبيق القبلي لأدوات البحث:** تناول التطبيق القبلي لأدوات البحث قسمين:
- ١- تطبيق مقياس مهارات استخدام استراتيجيات التعليم الممتع على الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية- أسوان. وقد استغرق التطبيق القبلي أسبوعين.
- ٢- تطبيق اختبار الفهم الاستماعي والتتور اللغوي من قبل الطلاب المعلمين على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة مكاوي الإعدادية بأسوان، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م.

تنفيذ البرنامج التعليمي:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي على الطلاب المعلمين الذين قاموا بالتدريس لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وذلك في غضون ٣٤ ساعة بواقع من ساعتان إلى أربع ساعات يوميًا بواقع يومين في الأسبوع.

التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي تم تطبيق مقياس مهارات استخدام استراتيجيات التعليم الممتع على الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية- أسوان الذين خضعوا للبرنامج التعليمي، واستغرق التطبيق أسبوعين. وبعد تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وبلغ عددهم (١٥٠) تلميذًا موزعين على خمسة فصول، وتم تطبيق اختبار الفهم الاستماعي والتتور اللغوي من قبل الطلاب المعلمين على التلاميذ، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م.

نتائج البحث وتفسيرها:

تمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام اختبار ويلكوكسون Willcoxon ، واختبار (ت) لحساب دلالة الفرق بين مجموعتين مرتبطتين، وحساب حجم التأثير، ويمكن تفصيل ذلك على النحو الآتي:

١- اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث:

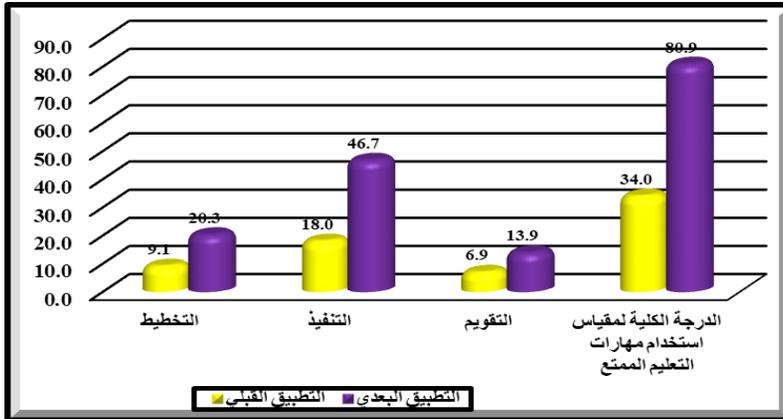
للتحقق من مدى صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي نص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات استخدام التعليم الممتع لصالح التطبيق البعدي"، تم استخدام اختبار ويلكوكسون Willcoxon لحساب دلالة الفرق بين مجموعتين

مرتبطتين، وذلك عن طريق معرفة قيمة (Z)، ومعرفة دلالتها الإحصائية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٥) نتائج اختبار ويلكوسون (Z) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات استخدام التعليم الممتع (ن=١١)

مهارات استخدام التعليم الممتع	القيم السالبة		القيم الموجبة		قيمة (Z)	مستوى الدلالة ٠.٠٣
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
التخطيط	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٦.٠٠	٦٦.٠٠	٢.٩٥٥	٠.٠٣
التنفيذ	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٦.٠٠	٦٦.٠٠	٢.٩٦٥	٠.٠٣
التقويم	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٦.٠٠	٦٦.٠٠	٢.٩٥٢	٠.٠٣
المقياس ككل	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٦.٠٠	٦٦.٠٠	٢.٩٣٦	٠.٠٣

يتضح من الجدول السابق الآتي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لكل بعد من أبعاد المقياس، وللدرجة الكلية للمقياس لصالح التطبيق البعدي، والشكل الآتي يوضح ذلك:



شكل (٤) الفرق بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس استخدام مهارات التعليم الممتع

ولمعرفة مدى تأثير البرنامج في إكساب الطلاب المعلمين مهارات استخدام التعليم الممتع تم حساب حجم التأثير لكل بعد من أبعاد المقياس، والجدول الآتي يوضح قيم "d"، ومستويات حجم التأثير الخاصة بمقياس كوهن "d" وإيتا تربيع:

جدول (٦) نتائج حجم التأثير لمقياس استخدام مهارات التعليم الممتع

المتغيرات	قيمة إيتا ^٢	قيمة d	مقدار حجم التأثير
التخطيط	٠.٩٦٨	٠.٩٨٤	كبير
التنفيذ	٠.٩٩٣	٠.٩٩٦	كبير
التقويم	٠.٨٨٩	٠.٩٤٣	كبير
الدرجة الكلية لمقياس استخدام مهارات التعليم الممتع	٠.٩٩٣	٠.٩٩٧	كبير

قيمة (d) = (٠.٢) حجم التأثير صغير قيمة (d) = (٠.٥) حجم التأثير متوسط قيمة (d) = (٠.٨) حجم التأثير كبير

يتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لمقياس استخدام مهارات التعليم الممتع أن حجم التأثير لكل بعد من أبعاد المقياس وللدرجة الكلية له كبير. وعليه فقد تم التحقق صحة الفرض الأول، ونصه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس استخدام مهارات التعليم الممتع لصالح التطبيق البعدي"، وكذلك الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي نصه: "ما فاعلية البرنامج التعليمي للطلاب المعلمين القائم على التعليم الممتع؟"

٢- اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث:

للتحقق من مدى صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي نص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الفهم الاستماعي لصالح التطبيق البعدي"، تم

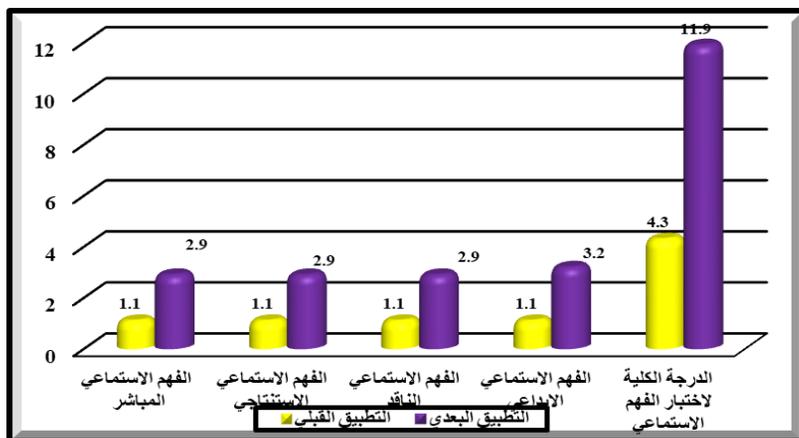
استخدام اختبار اختبار (ت) لحساب دلالة الفرق بين مجموعتين مرتبطتين، وذلك عن طريق معرفة قيمة (ت) ومعرفة دلالتها الإحصائية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" ومستوى دلالتها بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي
لاختبار الفهم الاستماعي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ١٥٠)		التطبيق القبلي (ن = ٢٠٠)		الدرجة الكلية	اختبار الفهم الاستماعي
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
٠.٠٠١							الفهم الاستماعي
٠.٠٠١	٤٥.٤٠	٠.٣	٢.٩	٠.٣	١.١	٣	الفهم الاستماعي المباشر
٠.٠٠١	٤٦.٥٦٧	٠.٣	٢.٩	٠.٣	١.١	٣	الفهم الاستماعي الاستنتاجي
٠.٠٠١	٤٩.٥٦١	٠.٣	٢.٩	٠.٣	١.١	٣	الفهم الاستماعي النقدي
٠.٠٠١	٣٣.٦٦٤	٠.٦	٣.٢	٠.٣	١.١	٤	الفهم الاستماعي الإبداعي
٠.٠٠١	٥٠.١٩٩	١.١	١١.٩	١.٢	٤.٣	١٣	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الاستماعي وجود

فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ لكل مهارة رئيسة من مهارات الفهم الاستماعي، وللدرجة الكلية لاختبار الفهم الاستماعي لصالح التطبيق البعدي، والشكل الآتي يوضح ذلك:



شكل (٥) الفروق بين متوسطي التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الاستماعي

ولمعرفة مدى تأثير البرنامج في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي تم حساب حجم التأثير لكل بعد من أبعاد المقياس، والجدول الآتي يوضح قيم "d"، ومستويات حجم التأثير الخاصة بمقياس كوهن "d" وإيتا تربيع:

جدول (٨) نتائج حجم التأثير لاختبار الفهم الاستماعي

المتغيرات	قيمة إيتا ^٢	قيمة d	مقدار حجم التأثير
الفهم الاستماعي المباشر	٠.٨٩٧	٠.٩٤٧	كبير
الفهم الاستماعي الاستنتاجي	٠.٩٠٣	٠.٩٥٠	كبير
الفهم الاستماعي الناقد	٠.٩٠٣	٠.٩٥٠	كبير
الفهم الاستماعي الابداعي	٠.٨١٢	٠.٩٠١	كبير
الدرجة الكلية لاختبار الفهم الاستماعي	٠.٩١٦	٠.٩٥٧	كبير

قيمة (d) = (٠.٢) حجم التأثير صغير قيمة (d) = (٠.٥) حجم التأثير متوسط قيمة (d) = (٠.٨) حجم التأثير كبير

يتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لكل مهارة رئيسة من مهارات اختبار الفهم الاستماعي وللدرجة الكلية للاختبار كبير. وعليه فقد تم التحقق من صحة الفرض الثاني، ونصه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الفهم الاستماعي لصالح التطبيق البعدي".

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي نصه: "ما أثر البرنامج التعليمي على تنمية الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟"

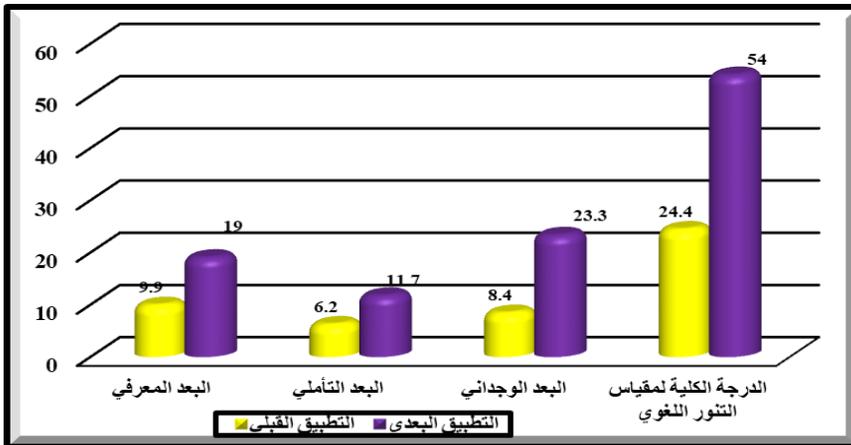
٣- اختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث:

للتحقق من مدى صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي نص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس التنور اللغوي لصالح التطبيق البعدي"، تم استخدام اختبار اختبار (ت) لحساب دلالة الفرق بين مجموعتين مرتبطتين، وذلك عن طريق معرفة قيمة (ت) ومعرفة دلالتها الإحصائية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٩) نتائج اختبار "ت" ومستوي دلالتها بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنور اللغوي

مستوى الدلالة	مقياس التنور اللغوي	التطبيق القبلي (ن = ٢٠٠)		التطبيق البعدي (ن = ٢٠٠)		الدرجة الكلية
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٠٠١	البعد المعرفي	١.٤	١٩.٠	١.٤	٩.٩	٢١
٠.٠٠١	البعد التأملي	٠.٥	١١.٧	١.٠	٦.٢	١٢
٠.٠٠١	البعد الوجداني	٠.٨	٢٣.٣	٠.٥	٨.٤	٢٤
٠.٠٠١	المقياس ككل	١.٧	٥٤.٠	١.٤	٢٤.٤	٥٧

يتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنور اللغوي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ لكل بعد من أبعاد المقياس، وللدرجة الكلية للمقياس لصالح التطبيق البعدي.



شكل (٦) الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنور اللغوي

ولمعرفة مدى تأثير البرنامج في تنمية مهارات التنور اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي تم حساب حجم التأثير لكل بعد من أبعاد المقياس، والجدول الآتي يوضح قيم "d"، ومستويات حجم التأثير الخاصة بمقياس كوهن "d" وإيتا تربيع:

جدول (١٠) نتائج حجم التأثير لمقياس التنور اللغوي

المتغيرات	قيمة إيتا ^٢	قيمة d	مقدار حجم التأثير
البعد المعرفي	٠.٩١٥	٠.٩٥٧	كبير
البعد التألمي	٠.٩١٩	٠.٩٥٨	كبير
البعد الوجداني	٠.٩٩٢	٠.٩٩٦	كبير
الدرجة الكلية لمقياس التنور اللغوي	٠.٩٨٩	٠.٩٩٥	كبير

قيمة (d) = (٠.٢) حجم التأثير صغير قيمة (d) = (٠.٥) حجم التأثير متوسط قيمة (d) = (٠.٨) حجم التأثير كبير

يتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لكل بعد من أبعاد التنور اللغوي وللدرجة الكلية للاختبار كبير. وعليه فقد تم التحقق من صحة الفرض الثاني، ونصه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس التنور اللغوي لصالح التطبيق البعدي".

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث، والذي نصه: "ما أثر البرنامج التعليمي على تنمية التنور اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟".

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أولاً- بالنسبة للفرض الأول:

أظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات استخدام التعليم الممتع لصالح التطبيق البعدي؛ مما دلّ على فاعلية البرنامج التعليمي للطلاب المعلمين القائم على التعليم الممتع ووجود تحسن في أداء الطلاب المعلمين.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية استراتيجيات التعليم الممتع، ومن هذه الدراسات: دراسة (عبدالله محمود (٢٠١٥)، وفداء جمال (٢٠١٥)، ومرّوة أحمد عبد الحميد (٢٠١٥)، وشيماء صلاح (٢٠٢١)، والسيد سعيد (٢٠٢٢)، ورحاب أحمد (٢٠٢٣)، وجهاد وحيد (٢٠٢٤).

وقد يرجع ذلك إلى الآتي:

- ساعد التعليم الممتع الطالب المعلم على جعل عملية التعلم أكثر متعة وتشويقاً من خلال المشاركة في الأنشطة التعليمية وزيادة الفضول الطبيعي لديهم.
- توظيف استراتيجيات التعليم الممتع المتنوعة ساعد الطلاب المعلمين على فهم واستيعاب المفاهيم بشكل أفضل، وتذكرها لفترة أطول.
- شجّع التعليم الممتع الطلاب المعلمين على التفكير النقدي والابداعي، وذلك من خلال المناقشات التفاعلية وطرح الأسئلة.
- إنجاز الطلاب المعلمون الأنشطة التعليمية المتنوعة، عزّز ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم.

- زاد اعتماد التعليم الممتع على العمل الجماعي والتفاعل الإيجابي بين الطلاب المعلمين من فرص التعبير عن أفكار الطلاب المعلمين وآرائهم، وتطوير مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية.
- جعل التعليم الممتع الطلاب المعلمين ينظرون إلى مهنة التدريس بشكل أكثر إيجابية؛ مما زاد من شغفهم وإقبالهم على محتوى البرنامج التعليمي.
- مشاركة الطلاب المعلمين في البرنامج التعليمي القائم على التعليم الممتع، جعلتهم يكتسبون مهارات تدريس مبتكرة مكنتهم من استخدامها في تخطيط محتوهم وتنفيذه بصورة أكثر جاذبية وتشويقاً.
- استخدام الوسائط المتعددة، مثل الصور والفيديو والتسجيلات الصوتية، جعلت العملية التعليمية أكثر جاذبية وتشويقاً.
- استخدام الألعاب التعليمية في شرح المفاهيم وتدريب الطلاب على المهارات المختلفة.
- ساعد استخدام الأنشطة التفاعلية، مثل المناقشات الجماعية والعروض التقديمية الطلاب المعلمين على المشاركة بفاعلية وخلق جو من المرح والسعادة والبعد عن النمطية والرتابة.
- تشجيع أنشطة التعليم الممتع على العمل الجماعي ساعد التلاميذ على بناء الثقة بأنفسهم والود بينهم.
- شعور الطلاب المعلمين بالسعادة والرضا عندما يستمتعون بما يتعلمونه، وتخفيف التوتر والقلق المرتبطين بالتعلم لديهم.
- استخدام التعزيز بأساليبه المتنوعة كان له أثره في تحفيز الطلاب المعلمين ومشاركتهم الفعالة.

ثانيًا - بالنسبة للفرض الثاني:

أظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الفهم الاستماعي لصالح التطبيق البعدي؛ مما أظهر أثر البرنامج التعليمي على الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة، ومنها: دراسة (عبدالله بن محمد (٢٠١٣)، ومروة أحمد (٢٠١٥)، وعلاء الدين حسين (٢٠١٥)، وفداء جمال (٢٠١٥)، وضياء الدين محمد (٢٠١٦)، وأحلام فتحي (٢٠١٦)، ونادية بنت خالد (٢٠١٧)، وأحمد سعد (٢٠١٨)، وعبدالله ظافر (٢٠١٩).

وقد يرجع ذلك إلى الآتي:

- استخدام الطلاب المعلمين أساليب واستراتيجيات تدريسية متنوعة كالألعاب والأنشطة التفاعلية ساعد على زيادة دافعية التلاميذ للاستماع والمشاركة في الأنشطة التعليمية.
- تنمية مهارات استخدام التعليم الممتع للطلاب المعلمين ساعد على توظيف مهاراتهم هذه في التدريس بصورة فعالة.
- استخدام الطلاب المعلمين مع التلاميذ الأنشطة التفاعلية، مثل المناقشات الجماعية والعروض التقديمية، شجع التلاميذ على الاستماع والتعبير عن آرائهم.
- الربط بين مهارات استخدام التعليم الممتع ومهارات الفهم الاستماعي من تحديد الأفكار الرئيسية واستنتاج غرض النص الاستماعي واقتراح أفكار

- جديدة للنص المسموع والتوصل إلى حلول نهائية ساعد في تنمية الفهم الاستماعي لدى التلاميذ.
- ممارسة مهارات الفهم الاستماعي في مواقف وأنشطة تعليمية متنوعة.
 - استخدام الطلاب المعلمين السرد القصصي لجذب انتباه التلاميذ وتشجيعهم على الاستماع بتركيز.
 - استخدام الطلاب المعلمين الأناشيد والألعاب التعليمية ساعد على تطوير مهارات الاستماع.
 - استخدام الوسائط المتعددة، مثل الصور والفيديو والتسجيلات الصوتية جعل عملية الاستماع أكثر جاذبية وتشويقاً.
 - تنفيذ التلاميذ للأنشطة التعليمية المتنوعة ساعد في تنمية الفهم الاستماعي.

ثالثاً- بالنسبة للفرض الثالث:

أظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس التنور اللغوي لصالح التطبيق البعدي؛ مما أظهر أثر البرنامج التعليمي على التنور اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة، ومنها دراسة (حياة على (٢٠٠٨)، ونعمة طلخان (٢٠١١)، وسميحة محمد (٢٠١١)، وخديجة محمد (٢٠١٢)، ومبروكة حسن (٢٠١٤)، وعبدالرازق مختار وآخرون (٢٠١٩)، وسيد محمد سنجي وآخرون (٢٠٢٠)، وعقيلي محمد محمد وآخرون (٢٠٢٢)، ورقية محمود أحمد (٢٠١٩)، وعبدالله بن محمد بن عايض (٢٠٢٠)، وحيدر عبد خضير وآخرون (٢٠٢١).

وقد يرجع ذلك إلى الآتي:

- الاستماع إلى موضوعات تعليمية متنوعة، عرّض التلاميذ لمفردات جديدة، مما ساعد على توسيع قاموسهم اللغوي.
- الربط بين مهارات استخدام استراتيجيات التعليم الممتع ومهارات التنوير اللغوي من تحليل المعلومات واستخدام مفردات لغوية جديدة والتعبير عن الأفكار بوضوح والتواصل مع الآخرين ساعد في تنمية التنوير اللغوي.
- زيادة دافعية التلاميذ للمشاركة في الأنشطة التعليمية اللغوية.
- تحسين مهارات الاستماع ساهم في تحسين التنوير اللغوي لدى التلاميذ.
- استخدام الألعاب اللغوية لتنمية مهارات التنوير اللغوي بطريقة ممتعة وتفاعلية.
- استخدام السرد القصصي لجذب انتباه التلاميذ.
- استخدام الأنشطة التفاعلية، مثل المناقشات الجماعية والعروض التقديمية، شجع التلاميذ على التعبير عن آرائهم وتطوير التنوير اللغوي لديهم.
- استخدام الوسائط المتعددة، مثل الصور والفيديو والتسجيلات الصوتية.
- تنفيذ التلاميذ للأنشطة التعليمية المتنوعة ساعد في تنمية الفهم اللغوي.

توصيات البحث:

أوصى البحث - في ضوء نتائجه- بعدد من التوصيات، وهي:

- تزويد معلمي اللغة العربية بدليل إرشادي يتضمن أحدث الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتعليم اللغة العربية، وتضمينها أيضًا بنتائج البحوث والدراسات التي أثبتت فعاليتها حتى يوظفوا جاهدین هذه الاستراتيجيات في أثناء تدريسهم للموضوعات المتنوعة.

- تشجيع موجهي اللغة العربية معلمها على استخدام هذه الاستراتيجيات من خلال عقد الدورات التدريبية لهم لمعرفة طبيعة كل استراتيجية وما تتطلبه من خطوات إجرائية.
- توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعليم الممتع داخل الفصول للمراحل التعليمية المختلفة لتنمية الفهم اللغوي بصفة عامة، والفهم الاستماعي بصفة خاصة
- تقديم الدعم المستمر للمعلمين أثناء تطبيقهم للاستراتيجيات، وتوفير فرص للتواصل وتبادل الخبرات.
- اهتمام إدارة المدرسة بتجهيز المعامل الصوتية، وإعداد الوسائل التعليمية الحديثة لتنمية مهارات التلاميذ ولا سيما في الفهم الاستماعي.
- إفادة معلمي اللغة العربية من أدوات البحث الحالي عند تعليم التلاميذ مهارات الفهم الاستماعي والتتور اللغوي، وأيضا عند تقويم أدائهم فيها.
- التعاون بين المدرسين لتوفير بيئة داعمة لتطبيق استراتيجيات التعليم الممتع.
- الاستفادة من التكنولوجيا في تصميم الأنشطة التعليمية الممتعة وتنفيذها.
- قيام معلمي اللغة العربية بتقييم استدامة الأثر على المدى الطويل بعد انتهاء البرنامج التعليمي لتلاميذهم، وتحقيق الاستفادة القصوى من البرنامج.

مقترحات البحث:

اقترح البحث - في ضوء أهدافه ونتائجه - إجراء البحوث الآتية:

- برنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات القراءة الناقدة وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.

- برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية على استراتيجيات التعليم الممتع وأثره على تنمية الفهم اللغوي لدى تلاميذهم.
- استخدام استراتيجيات التعليم الممتع في تنمية الفهم اللغوي والتفكير التحليلي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- ابتسام عز الدين محمد عبد الفتاح و رشا نبيل سعد إبراهيم صالحه (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التعلم الممتع في تدريس الرياضيات لتنمية الاستدلال الرياضي وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (١٢٩) مجلد (٣٣) ، ص ص ٤٥٤ :٥٥٤.
- أبرار مهدي الجبوري (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدي طلاب المرحلة المتوسطة بجمهورية العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٥). المرجع في طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
- أحلام فتحي محمد زحافة (٢٠١٦)، فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والوعي بمهارات التفاوض لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

أحمد بدوي أحمد كمال (٢٠١٦) فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التنور التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية كلية التربية، جامعة عين شمس ، ٨٣ ، سبتمبر، ١٩٦ - ٢٤٤ .

أحمد سعد إسماعيل علي (٢٠١٨). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر .

آمال أحمد مصطفى محمد (٢٠١٨) فعالية برنامج تدريبي قائم على متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية، مجلة التربية الخاصة بكلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق. ٧ (٢٣). ج ٢. أبريل. ١١٥ - ١٦٣ .

آمال مسعد علي (٢٠٢١). استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز عبر موقع تفاعلي لتنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل ومهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي أنماط التعلم المختلفة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا .

أماني فوزي محمد طه (٢٠١٤) برنامج تدريبي مقترح في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة لتنمية بعض مفاهيم التنور العالمي لمعلمي الدراسات الاجتماعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية جامعة عين شمس، ٥٩، ١٢١ - ١٧٢ .

جهاد وحيد سيد (٢٠٢٤). تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي باستخدام التعليم المتمايز، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، المجلد ٩٠، ص ص ٢٥١ - ٣١٨

حسن سيد شحاتة . (٢٠٠٤) أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، القاهرة الدار المصرية اللبنانية ، ط ٤.

حيدر عبد خضير وعارف حاتم هادي الجبوري ومحمد شاكر الربيعي (٢٠٢١). التنوير اللغوي وعلاقته بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية بكلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٨، ص ١٤ - ١.

داليا فكري محمد العلواني، سمير عبد الوهاب أحمد عصام الدسوقي الجبة (٢٠٢١). استخدام استراتيجيات التعليم الممتع للمختارات الأدبية لتنمية مهارات الإبداع لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، مجلة القراءة والمعرفة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس (٢٣٥)، ص ٤١١ - ٤٣٣.

داليا فوزي عبد السلام الشربيني (٢٠٢١). استخدام التعليم الترفيهي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل والتوازن المعرفي والاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد (٣٤). إبريل. ٢١٥ - ٢٥٨

رائدة شحادة أحمد إسليم (٢٠٠٩). مستوى التنوير اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

رحاب أحمد عبد الحميد (٢٠٢٣). استخدام إستراتيجية الصف المعكوس في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (٢٤)، العدد العاشر، ص ٧٢ - ١٤٢.

رشا محمود بدري عبدالعال (٢٠٢٤). برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسياً، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، المجلد الثامن والأربعون (الجزء الأول) ص ص ١٤٩ - ٢٢٣.

رقية محمود احمد علي (٢٠١٩). مستوى التنور اللغوي وعلاقته بمهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي كلية التربية بقنا مصر، العدد ٣٨، ص ص ٢٢٢ - ٣٠٨.

الزهراء السيد زكريا السيد (٢٠١٩). استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات فهم المسموع والمقروء في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة : كلية التربية، جامعة عين شمس العدد (٢١٣)، ص ص ٢٢٣ - ٢٥٣.

السيد سعد محمد (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية W. k.a في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد السادس عشر . العدد العاشر، ص ص ٦٤٩ - ٦٨٨.

سيد محمد السيد سنجي، وسيد فهمي مكاوي، وهالة أنور محمد (٢٠٢٠). استخدام المدخل الوظيفي في تنمية التنور اللغوي الكتابي لدى طلاب الإعلام التربوي، مجلة كلية التربية بنها، العدد (١٢٢)، ص ص ٤٩٥ - ٥٢٢.

شاهيناز أحمد علي، وطارق السيد وغندر، ، سامية يوسف صالح، ومنى مصطفى زيتون. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على تنويع التدريس في تنمية مهارات

الفهم الاستماعي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، ع ١٣، ص ٤٨٩ - ٥٢١.

شيماء صلاح محمود (٢٠٢١). تنمية مهارت الفهم الاستماعي للناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ باستخدام التدوين الصوتي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، ص ص ٢٦٧ - ٣٠٦.

صالحة عبد الوهاب الداهري (٢٠١٧). مستوى التطور اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية في محافظة بغداد، العراق، رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط.

ضياء الدين محمد عبد اللاه ضرار (٢٠١٦)، أثر استخدام إستراتيجية التلخيص في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عايش محمود زيتون (٢٠٠٧)، النظرية البنائية وإستراتيجيات تدريس العلوم، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد الرازق مختار محمود، وعبد الوهاب هاشم سيد، وأسماء جمال حسن عيد (٢٠١٩). أثر استخدام إستراتيجية بول سكيل مدعومة بالأنشطة الإثرائية في تنمية مستوى التطور اللغوي لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الخامس والثلاثون - العدد الحادي عشر - جزء ثاني، ص ص ٤٨٢ - ٥٠٨.

عبد الفتاح حسن البجة (٢٠١٧): تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، الطبعة الرابعة، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الله بن محمد بدن السبيعي (٢٠١٣)، برنامج قائم على إستراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، رسالة نكتوراه، الرياض، السعودية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عبد الله ظافر علي العمري (٢٠١٩)، فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مارس، المجلد (٣٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٥ : ١٨٦.

عبد الله محمود محمد الجهني (٢٠١٥)، أثر إستراتيجية رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، والجمعية الأردنية لعلم النفس، الأردن، المجلد (٤)، العدد (١)، ص ص ١٨٧ : ٢٠٢.

عبدالله بن محمد بن عايض آل تميم (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التنوير اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط، المجلد السادس والثلاثون - العدد الأول، ص ص ٤٢ - ٧٤.

عقيلي محمد محمد ، وعثمان مصطفى عثمان، وأحمد علي أحمد إبراهيم (٢٠٢٢). برنامج إلكتروني في تدريس اللغة العربية قائم على مدخل متعدد المنظور لتنمية مستوى التنوير اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية - كلية التربية - جامعة الوادي الجديد، العدد الثالث والأربعون (٤٣)، ص ص ٢٥٠ - ٢٧١.

علاء الدين حسين إبراهيم سعودي (٢٠١٥)، تنمية مهارات الفهم الاستماعي والأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية السقالات التعليمية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، نوفمبر، الجزء الأول، المجلد الأول، العدد (٢١٠)، ص ١٦٨: ٢١٤.

فايزة السيد عوض (٢٠٠٧). طرائق تعليم اللغة العربية، القاهرة، الجزيرة للطباعة والنشر.

فداء جمال محمد محجز (٢٠١٥)، أثر توظيف الأناشيد في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والتحصيل في اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث الأساسي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم (٢٠٢١). أثر حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم الممتع في تنمية مهارات التعلم الذاتي والثقافة الجغرافية وخفض العبء المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة الجغرافيا، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١٣٣، الجزء الأول، ص ٢٩٦ - ٣٧١.

ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١). مهارات الاستماع النشط، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محسن علي عطية (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمد بن جرير الطبري (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م). جامع البيان في تفسير القرآن، دار المعرفة، مجلد ١٠، الجزء ٢١، ط ٢ بيروت.

محمد عقيلي وعثمان مصطفى و أحمد على أحمد (٢٠٢٢). برنامج إلكتروني في تدريس اللغة العربية قائم على مدخل متعدد المنظور لتنمية مستوى التتور اللغوي لدى تلاميذ المرحلة. أحمد الإعدادية، المجلة العلمية - كلية التربية - جامعة الوادي الجديد، العدد (٤٣)، ص ص ٢٥١ - ٢٧١.

محمود الناقة (٢٠١٧). المرجع المعاصر في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها : الأسس والمداخل واستراتيجيات التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة.

مروة أحمد عبد الحميد حسين (٢٠١٥)، استخدام إستراتيجية التحليل اللغوي لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، نوفمبر، المجلد الثالث، العدد (١٦٩)، ص ص ٨٩ : ١٤٧

مصطفى رسلان (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية قائمة على الوعى الصوتي لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، جمعية الثقافة من أجل التنمية، العدد (١٤٣).

مصطفى محمد مصطفى (٢٠٢٣). الذاكرة العاملة اللفظية وعلاقتها بمهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، جامعة الأزهر كلية التربية بالقاهرة، مجلة التربية، العدد (١٩٧)، الجزء الخامس، ص ص ٤٦٦ - ٥٠١.

معاطي محمد نصر (٢٠١٦). معايير الجودة التعليمية في مدارسنا في ضوء التعليم المتمتع واستراتيجياته المؤتمر العلمي السادس عشر بعنوان تعليم القراءة بمراحل التعليم المختلفة ودورها في اختيار المواد التعليمية واستراتيجيات التعليم - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ص ص ٢٠٧ - ٢٣٤.

نادية بنت خالد عبدالله العتيبي (٢٠١٧)، فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الطائف، السعودية.
نادية عطية بخيت (٢٠٢٣). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على مدخل التعلم المتمركز إلى المهام في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الرابع، الجزء الثاني، ص ص ٤٥١ - ٥١٤.

نيفين بنت حمزة البركاتي (٢٠١٨) برنامج تدريبي مقترح قائم علي استراتيجيات التعلم الممتع المعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبيه، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ، ٣٧ (١٧٧)، ج ٢، ٤٧٧-٥٣٦.

همام محمود سلامة الكساسبة (٢٠٢٠). برنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد ١١٠، ص ص ٨٢٥ - ٨٥٥.

وفاء بنت عايض سعد الحارثي (٢٠٢١). واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم الممتع بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد الخامس والاربعون (الجزء الاول) ، ص ص 149 - ١٨٢.

ولاء السيد محمد (٢٠١٦) برنامج مقترح في ضوء المدخل الكلي للغة وأثره في تنمية التنوير اللغوي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الحلقة الثانية بالمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

ثانيًا - المراجع الأجنبية:

- Anggoro, S., Sopandi, W., & Sholehuddin, M. (2017). Influence of joyful learning on elementary school students' attitudes toward science. *Journal of Physics: Conference Series*. 812(1). February. <https://www.researchgate.net/publication/315953411>.
Doi: 10.1088/1742-6596/812/1/012001
- Bustam, B. M. R., Iswanto, I., Arqam, M. L., Juliani, W. I., & Khairi, A. N. (2021). The Effectiveness of Fun Learning Approach in Arabic Learning. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*. 13(2). 286-304.
- Cammarata, Laurent; Haley, Corey. (2018). Integrated Content, Language, and Literacy Instruction in a Canadian French Immersion Context: A *Professional Development Journey International Journal of Bilingual Education and Bilingualism*, 21(3), p 332-348.
- El - Koumy A.S (2002): *Teaching and English as a foreign language: A comprehensive Approach*, Cairo, Egypt, Dar An-Nashr for Universities.
- Good, Melinda, E., (2006). *Differentiating Instruction; principles and techniques for the Elementary Grades- Masters Dissertation Dominican University of California*.
- Ford, M. P., & Opitz, M. F. (2015). *Helping Young Children Discover the Joy of Learning*. Review of Human Factor Studies. 21(1).June. 27-42.
- Lena V. Kremin, Maria M. Arredondo, Lucy Shih-Ju Hsu, Teresa Satterfield & Ioulia Kovelman (2016): *The effects of Spanish heritage language literacy on English reading for Spanish-English bilingual children in the US. International Bilingualism, and Education Bilingual Journal of DOI: 10.1080/13670050.2016.1239692*

- Linda and Gan (2002). *Listening comprehension and decoding in relation to reading, comprehension an exploration of an additive model*, D. A. G, vol. 60, No. 5, p p15: 39.
- Lussier, N& Irwin,D. (2016). *Human Relation in Organization, A Skill Building Approach U.S.A*,
- Mee Kim, Y. (2012). *Development of a national literacy assessment instrument for cross-linguistic use in Nepal*. M.A. Thesis. Nepal: SIL International.
- Michael Kelly (2005). *Teacher told: presenting literacy development through response the story*, *Association for childhood education*, international journal articles, report research 43, vol. 81, No. 3, p p 170- 190
- Pual Gee, J. (2008). *Social linguistics and literacies*. Usa: Routledge. Scheel (2000). *photo reading*. 3rd, edition, NY:MG.Grew.Hall. Pual, R.
- Ravid, D., & TOLCHINSKY, L. (2002). *Investigating literacy development and language acquisition*. Reply to commentaries on 'Developing linguistic literacy: A comprehensive model. *Journal Language*, 29(2), 489-494.
- Sarah Thompson (2000). *Effective co ntent Reading comprehension and Retention Strategies*, *Educational Resource Center Journal*, vol. 3, No. 4, p p 1-59, <https://eric.Ed.gov/?id=ED440372>.
- Widyawulandari, R., Sarwanto & Indriayu, M. (2019). *Implementation of Joyful Learning Approach in Providing Learning Motivation for Elementary School Student*. In *International Conference on Science, Technology, Education, Arts, Culture and Humanity- "Interdisciplinary Challenges for Humanity Education in Digital Era (STEACH 2018)*. 277. January. Atlantis Press. 54-58.